مساجد قرطبة

المدرس
عقيل محمد سعيد أحمد
الجامعة الاسلامية / النجف الاشرف

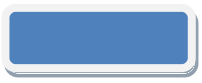

مساجد قرطبة

CORDOBA MOSQUES

المدرس
عقيل محمد سعيد أحمد
الجامعة الاسلامية/ النجف الاشرف
Lecture
Aqeel Mohammad Saeed Ahmed
The Islamic University – Al-Najaf Al-Ashraf
aqeel.m.s.almerza@iunajaf.iq

الملخص:

يدرس البحث مساجد قرطبة ويسعى إلى توثيق ما أمكن منها عن طريق المصادر والمراجع وربطها بالأشخاص والوقائع التأريخية. توزع البحث على ثلاثة محاور: تناول الأول منها المسجد وأهميته في حياة المسلمين، والأثر الذي يؤديه في الجوانب العلمية والثقافية والتربوية والاجتماعية وسواها من جوانب الحياة. وتناول المحور الثاني دراسة أهمية قرطبة بوصفها حاضرة الأندلس، وتوسع رقعتها وتوزع أرباضها وأبوابها. في تناول المحور الثالث مساجد قرطبة وتوزيعها الجغرافي على مركز مدينة قرطبة وأرباضها الشمالية والشرقية والجنوبية والغربية.

الكلمات المفتاحية: الأندلس، قرطبة، مساجد.

المقدمة:

أدّى المسجد دوراً مركزياً وحيوياً في حياة المسلمين منذ هجرة الرسول الكريم (صلّى الله عليه وآله) إلى المدينة المنورة، وكان المسجد من أوائل المباني التي شُيِّدت في المدن التي مصّرها المسلمون في البلدان المفتوحة، والأندلس التي فتحها المسلمين سنة ٩٢هـ/٧١١م كانت أولويتهم فيها اختيار مواقع المساجد في المدن التي استقروا فيها. وشهدت قرطبة حاضرة الأندلس السياسية والثقافية والاقتصادية نشاطاً واسعاً في بناء المساجد، فانتشرت مساجدها في مركز مدينة قرطبة وأرباضها الشمالية والشرقية والجنوبية والغربية، وأدّت مساجدها – إلى جانب دورها الديني – دوراً كبيراً في الجوانب العلمية

والثقافية والاجتماعية والسياسية وغيرها من جوانب الحياة في قرطبة والأندلس.

ويسعى البحث إلى توثيق عدد مساجد قرطبة وأسمائها عن طريق ما أمدتنا به المصادر الأولية، والمراجع مع بيان ارتباطها بالأشخاص أو الوقائع التأريخية، وتوزع البحث على ثلاثة محاور: تناول المحور الأول المسجد وأهميته في حياة المسلمين العامة ودوره في الحياة الثقافية والعلمية والاجتماعية، وتناول المحور الثاني دراسة قرطبة بوصفها حاضرة الأندلس وأرباضها وتوزيعها الجغرافي، في حين تناول المبحث الثالث مساجد قرطبة وتوزيعها على مركز المدينة وأرباضها في الجهات الأربع، وتطرق للمساجد غير محددة الأماكن والمساجد التي لا تحمل أسماء. ولابد من الإشارة إلى مسعى رائد لمحمد وهاب خلاف في كتابه (قرطبة الإسلامية في القرن الحادي عشر الميلادي – القرن الخامس الهجري الحياة الاقتصادية والاجتماعية) في ذكر أسماء عدد من مساجد قرطبة ومواقعها من دون تفصيل.

أولاً: المسجد:

المسجد في اللغة: سَجَد: خضع[١]، وسَجَدَ يَسْجُدُ سجوداً وضع جبهتِه بالأرض[٢]، ومنه سجود الصلاة، وهو وضع الجبهة على الأرض، والمَسْجَدَ والمسْجِد مفرد المساجد الذي يسجد فيه[٣]، وكل موضع يُتعبَّد فيه فهو مَسْجِد، اسماً كان أم مصدراً كمسجِد، ومَطْلِعِ، ومَشْرِقِ[٤]، ومصلى الجماعات مَسْجِد بكسر الجيم، وجمعها المسْاجِد[٥]، والمَسْجِد موضع السجود نفسه، وهو البيت الذي يُسْجَد فيه، وكل موضع يُتعبَّد فيه فهو مَسْجِد[٦]، كقوله تعالى: **[وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ]**[٧].

والمسجد هو بيت الله، وهو أيضاً بيت الجماعة، وبيت كل واحد منها على حدة، وهو الشيء الوحيد الذي كانت تملكه الجماعة مشتركة[٨].

والمسْجِد هو الموضع الذي يُتعبَّد فيه المسلمون، وهو ما يفهم من هذه اللفظة عند سماعها أو الإشارة إليها، ولما كان السجود أشرف أفعال الصلاة لقرب العبد من ربه اشتق اسم المكان منه فقيل مسجد[٩].

والمساجد ضربان: مساجد سلطانية ومساجد عامة، والمساجد السلطانية: هي المساجد والجوامع والمشاهد، وما عظم وكثر أهله من المساجد التي يقوم السلطان بمراعاتها، وينتدب للإمامة فيها من يقلده الإمامة، وأما المساجد العامة فهي التي يبنيها أهل الشوارع والقبائل في شوارعهم وقبائلهم، وتكون الإمامة فيها لمن اتفقوا على الرضا بإمامته، ولا اعتراض للسلطان فيما اتفقوا على الرضا بإمامته[١٠].

والمسجد الجامع في أي مدينة إسلامية ذو منزلة تعلو على كل وصف، لأنه ليس بيت عبادة فقط، ولكنه المركز الذي تدور حوله الحياة

الدينية والعقلية والسياسية في المدينة[١١]، واستعمل المسلمون مساجدهم دوراً للقضاء، لأنّ أهل القضاء والورع أرادوا أن يسير القضاء في طريقه بعيداً عن تأثير الدولة ورجالها، فجلسوا في المساجد – وهي ملك الجماعة – واتخذوها مقراً للقضاء ومكاناً للتقاضي[١٢]، وأبيح القضاء والحكم في المسجد[١٣]، وأُستحب للقاضي أن يقضي في المسجد ليصل إليه فيه الضعيف والقوي، والمرأة والعجوز والشيخ الهرم[١٤]، وأنّ هناك من لم يستحب أن يتخذ المسجد مجلساً للقضاء صغيراً كان أو كبيراً[١٥].

وفي الأندلس كان القاضي محمد بن بشير (ت١٩٨هـ/٨١٣م) يقضي في مسجد أبي عثمان في قرطبة[١٦]، وأجبر الأمير عبد الرحمن بن الحكم (٢٠٦ – ٢٣٨هـ/٨٢٢ – ٨٥٢م) يحيى بن يحيى بن كثير (ت٢٣٤هـ/٨٤٨م) على تولي القضاء، وغدا به إلى الجامع ودفع إليه الديوان[١٧]، وجلس القاضي سعيد بن سليمان بن حبيب للحكم في المسجد الجامع بقرطبة[١٨]، ولما ولي عامر بن معاوية (ت٢٣٧هـ/٨٥١م) القضاء قعد في المسجد الجامع بقرطبة[١٩]، وجلس للقضاء في المسجد أحمد بن عبد الله بن أبي حامد (ت٣٢٦هـ/٩٣٧م) قاضي الأمير عبد الرحمن بن الحكم[٢٠].

واستعملت المساجد معاهد للعلم، ضماناً لكفاءة العلماء من ناحية، وحرية العلم من ناحية ثانية[٢١]، وكان يستحب عقد حلق العلم في المساجد وذكر المواعظ والرقائق ونحوها[٢٢]، ولا يكره الجلوس في المسجد للفتيا وتعلم العلم والقرآن[٢٣]، وأفتى جماعة من فقهاء الأندلس بعدم منع المتحلقين بالمسجد للخوض في العلم وضروبه[٢٤]، ولم يجز العلماء تعليم الصبيان في المساجد لصيانة المسجد مما يؤذيه ويؤذي المصلّين من رفع الصبيان أصواتهم فيه[٢٥].

وشهد المسجد الجامع بقرطبة جلوس القاضي في ركن المجلس للقضاء، فيما جلس في الركن الثاني مؤدب مع من جلس إليه من الأحداث من رواة الشعر وطلاب الأدب فضلاً عن حلقات العلم[٢٦].

وأدّى المسجد دوراً مؤثراً في الجوانب الاجتماعية فشمل ملابس الناس وأزياءهم، فحسّن منها، وزاد من عناية الناس بها ورفع مستواها، ودفع الناس إلى أن يكون عند كل منهم ثوبٌ أو أكثر نظيف لصلاة الجمعة وما يجري مجراها من المناسبات الكبيرة[٢٧].

وأدّت المساجد دوراً تعبوياً وسياسياً، ففي الأندلس تواردت كتب وقائع الخليفة عبد الرحمن الناصر (٣٠٠ – ٣٥٠هـ/٩١٢ – ٩٦١م) بالعدو قُرأت جميعها على الناس في المسجد الجامع بقرطبة[٢٨]، كما قُرأت كتب النصر والفتح في جامعي قرطبة والزهراء[٢٩].

وعليه فإنّ أهمية ومهمة المسجد لم تقتصر على الجانب العبادي بل تخطته إلى الجوانب التربوية والتعليمية والدعوية والاجتماعية والسياسية والعظة والارشاد والثقافة.

ثانياً: قرطبة.

قرطبة أعظم مدينة في الأندلس، وليس لها شبيه في بلاد المغرب والجزيرة والشام ومصر في كثرة أهل، وسعة رقعة، وفسحة أسواق ونظافة محال، وعمارة مساجد، وكثرة حمامات وفنادق[٣٠]، وهي على ضفة النهر المسمى بالوادي الكبير الذي سمي بالوادي الكبير تشريفاً لقرطبة، وكذلك سُمِّي الجبل الذي يطلُّ عليها بتاج العروس كأنّ قرطبة عروس وهو تاجها إذ فيه كرومها وبساتينها وجناتها، وامتدت مساحتها في عهدي الإمارة والخلافة إلى ثمانية فراسخ طولاً، وفرسخين عرضاً[٣١]، وهي مدينة حصينة بسور ضخم من الحجر، ودور قرطبة ثلاثون ألف ذراع[٣٢].

ولقرطبة خمسة أبواب هي: باب الحديد، وباب العطارين، وباب القنطرة، وباب اليهود، وباب عامر[٣٣]، وهناك من يضيف إليها باب عبد الجبار، وباب الجوزة لتصبح سبعة أبواب[٣٤]، وقرطبة مدن خمس يتلو بعضها بعضاً، وبين المدينة والمدينة سور حاجز، وفي كل مدينة ما يكفيها من الأسواق والفنادق والحمامات وسائر الصناعات، وطولها من غربيها إلى شرقيها ثلاثة أميال، ومن باب القنطرة إلى باب اليهود ميل واحد[٣٥]، وابنتيها مشتبكة محيطة من شرقيها وشمالها وغربها وجنوبها[٣٦]، وسطوحها من القرميد[٣٧].

وقرطبة طيّبة الهواء، وبها عيون وآبار طيبة عذبة باردة، يشرب أهلها من تلك الآبار في الصيف لشدة بردها[٣٨]، وقال عنها المؤرخ الأندلسي الرازي: قرطبة أم المدائن، وسرة الأندلس وقرارة المُلك[٣٩]، وهي متوسطة بين بلاد شرق الأندلس وبلاد غربها[٤٠].

وعدد ارباض قرطبة المحيطة بها واحد وعشرون ربضاً، كل ربض منها يعدّ من أكبر مدينة من مدائن الأندلس، وفي كل ربض منها من المساجد والأسواق والحمامات ما يقوم بأهله ولا يحتاجون إلى غيره، وتوزعت أرباضها على جهاتها الأربعة، ففي الجهة الغربية منها تسعة أرباض هي: ربض بلاط مغيث، وربض حمام الالبيري، وربض حوانيت الريحاني، وربض الرقاقين، وربض السجن القديم، وربض مسجد الروضة، وربض مسجد الشفاء، وربض مسجد الكهف، وربض مسجد مسرور، وفي الجهة الجوفية (الشمالية) منها ثلاثة أرباض هي: ربض الرصافة، وربض باب اليهود، وربض أم سلمة، وفي الجهة القبلية (الجنوبية) منها ربضان هما: ربض شقندة، وربض منية عجب، وفي الجهة الشرقية منها سبعة أرباض هي: ربض البرج، وربض الزاهرة، وربض شبلار، وربض

فرن بريل، وربض منية المغيرة، وربض منية عبد الله، وربض المدينة العتيقة، ووسط هذه الأرباض قصبة قرطبة التي تختص بالسور دونها، وكانت هذه الأرباض دون سور ثم حفر لها خندق يدور حولها جميعاً أيام الفتنة القرطبية[٤١]، وهناك من يرى أنّ أرباض قرطبة بلغت حتى نهاية عصري الإمارة والخلافة ثمانية وعشرين ربضاً منها مدينتان هما الزهراء والزاهرة[٤٢].

تبوأت قرطبة مركز الصدارة بين المدن الأندلسية بعد أن أصبحت قاعدة الأندلس سنة ٩٩هـ/٧١٧م بعد تحول السلطان من أشبيلية إليها في عصر الولاة بعد مقتل الوالي عبد العزيز بن موسى بن نصير سنة ٩٨هـ/٧١٦م[٤٣]، وزادت رفعتها وأهميتها بعد دخول عبد الرحمن بن معاوية إليها ومبايعته فيها سنة ١٣٨هـ/٧٥٦م أميراً على الأندلس وخروجها عن نفوذ الخلافة العباسية[٤٤].

ضمّت قرطبة بين جوانحها عدداً كبيراً من المساجد، وكان بها في عصرها الذهبي وفرة من المساجد الخاصة[٤٥]، وزاد عدد المساجد أو المصليات في القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي بشكل ملحوظ، وكانت منتشرة على شبكة للطرق بالمدينة العتيقة، وتجاوزت أسوارها المساجد المعروفة بمساجد الأرباض[٤٦].

انتهت مساجد قرطبة في عهد الأمير عبد الرحمن بن معاوية (١٣٨ - ١٧٢هـ/٧٥٦ - ٧٨٨م) إلى أربعمائة وواحد وتسعين مسجداً ثم زادت بعد ذلك كثيراً[٤٧]، وقال المؤرخ ابن حيان القرطبي ((إن عدة المساجد عند تناهيها في مدة الحاجب المنصور بن أبي عامر ألف وستمائة مسجد))[٤٨]، واتفق معه في ذلك ابن سباهي زادة[٤٩]، وزادها ابن عذارى[٥٠] إلى ثلاثة آلاف مسجد في عصري الإمارة والخلافة، وهناك من يرى أنّ مساجد قرطبة بلغت ثلاثة عشر ألف مسجد وثمانمائة ونيف وسبعين مسجداً، وأن في ربض شقندة وحدها خاصة ثمانمائة مسجد[٥١]، وتورد بعض التواريخ القديمة إنّ مساجد قرطبة في الزمن السالف بلغت ثلاثة آلاف مسجد وثمانمائة وسبعة وسبعين مسجداً[٥٢]، ثم انخفض عدد سكان قرطبة بعد سنة ٤٠٠هـ/١٠٠٩م إبّان الفتنة القرطبية، وخرب أكثرها، وأفضت مساجدها في عصري المرابطين والموحدين إلى ثلاثة آلاف وثمانمائة مسجد وسبعة وسبعين مسجداً[٥٣].

يرى الدكتور حسين مؤنس[٥٤] أنّ مؤلف وصف جديد لقرطبة الإسلامية وهم في عدد المساجد بذكره ثلاثة عشر ألف مسجد وثمانمائة وسبعين مسجداً فقد خلط بين عدد الدور والمساجد، وقد وردت الفقرة نفسها عند المقري في نفح الطيب، ولكن عدد المساجد كان ثلاثة آلاف وثمانمائة وسبعة وسبعين مسجداً - وكذلك عند صاحب كتاب ذكر بلاد الأندلس أيضاً - وهو تقدير

غير معقول أيضاً، ويستطرد بأنّ من الطريف أنّ كثيراً من المؤلفين لم يكن لديهم تصور سليم للأرقام، ويذهب إلى هذا الرأي مالدونادو[٥٥] إذ يذكر أنّ بعض الباحثين يرى أنّ الأرقام الفلكية التي وردت في كتب الحوليات العربية كانت تضع في اعتبارها المصليات الصغيرة، ويتساءل هل وقع كتّاب الحوليات في المحضور بذكر أرقام كبيرة للإعلاء من شأن حاضرة المغرب الإسلامي، وشكك في الأرقام الخاصة بعدد المساجد بحجة عدم جدوى وجود كثرة كبيرة من المساجد في مساحة محدودة من الأراضي التي تحيط بها أسوار وخنادق، وعدّ الرقم المعقول للمساجد المتوسطة والصغيرة ذات الأهمية لا يتجاوز الخمسين مسجداً !

ونرى أننا إذا أخذنا بأنّ أعداد المساجد في قرطبة مبالغ فيه كما ورد في مصادرنا الأولية، فأنه من غير المعقول أن تكون مساجد قرطبة لا تتجاوز الخمسين مسجداً كما يرى مالدونادو.

ثالثاً: مساجد قرطبة:

١- مساجد مركز مدينة قرطبة:

في العصور الإسلامية الأولى عند تخطيط المدن كان المسجد الجامع يقام تزامناً مع قصر الإمارة ويقع إلى جواره، وهذا يعني أنّ كلا المبنيين هما في مركز المدينة، فكان المسجد والقصر يقعان في قلب الرقعة الحضرية حيث تقود إلى المكان الطرق والحارات[٥٦]، وقرطبة لم تكن من اختطاط المسلمين، فهي مدينة قديمة من بناء الأوائل[٥٧]، وحين فتح المسلمون الأندلس، ودخل طارق بن زياد قرطبة أمر ببناء المسجد الجامع، فشاطر المسلمون نصارى قرطبة كنيستهم العظمى الكائنة داخل المدينة تحت السور والمسماة شنت بنجنت (سان بسنت)، وبنوا في ذلك الشطر مسجداً جامعاً، وبقي الشطر الآخر بأيدي نصارى قرطبة[٥٨]، واستمر الوضع على ما تقدم نحواً من نصف قرن[٥٩].

المسجد الجامع في قرطبة:

وصف مسجد قرطبة الجامع بأنّه مسجد جليل عظيم، وهو أحد عجائب قرطبة، وليس بمساجد المسلمين مثله في كبر مساحة وإحكام صنعة وجمال هيئة واتقان بنية وتنميقاً، وطولاً وعرضاً، وشغل جزءه المسقوف نصفه، ونصفه الآخر بلا سقف[٦٠].

ابتدأ بناء المسجد الجامع في قرطبة في عهد الأمير عبد الرحمن بن معاوية حين ضاق المسجد القديم بالمصلين، وقرر الأمير الحصول على ذلك الجزء الذي يخصّ نصارى قرطبة الملاصق للمسجد ليدخله فيه بعد تعويضهم، وسام نصارى قرطبة على ما بأيديهم من كنيستهم، وأوسع لهم البذل، فأبوا بيع ما بأيديهم حتى يباح لهم بناء كنسيتهم التي هدمت إبان الفتح الواقعة خارج أسوار قرطبة والمعروفة

بكنيسة شنت اجلح (سان اسكيلو) فتم الأمر على ذلك سنة ١٦٨ – ١٦٩هـ/٧٨٤ – ٧٨٥م، فزاد في مساحة المسجد، وأخذ ببنائه واتقانه حتى اكتمل البناء سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م[٦١]، وقد جرت تهيئة مسجد أبي عثمان ومساجد أخرى لصلاة الجمعة أثناء توسعة المسجد الجامع بقرطبة[٦٢]، وجرى انفاق ثمانين ألف دينار في بناء المسجد، وتوفي الأمير عبد الرحمن قبل إتمامه[٦٣]، وبلغت أبواب المسجد تسعة أبواب سبعة أبواب لدخول الرجال وبابين لدخول النساء[٦٤]، وللدكتور حسين مؤنس[٦٥] رأي بشأن أصل المسجد الجامع في قرطبة، إذ يرى أنّ ما تقدمه الروايات العربية عن مفاوضة الأمير عبد الرحمن بن معاوية نصارى قرطبة بشأن شراء نصف كنسيتهم المتبقية مجرد أساطير نشأت في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي، أي بعد بناء مسجد قرطبة الجامع بقرنين.

توالى حكام الأندلس في عصري الإمارة والخلافة على إعمار وتوسعة المسجد الجامع بقرطبة، ففي عهد الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية (١٧٢ – ١٨٠هـ/٧٨٨ – ٧٩٦م) زاد في المسجد وحَسّن بناءه[٦٦]، وابتنى ميضأة للتصرف والوضوء وجلب إليها المياه[٦٧]، وفي عهده اكتمل بناء المسجد الجامع بقرطبة[٦٨]، وعرف عن الأمير هشام أنه كان يصرُّ الصُّرر والدراهم والدنانير في ليال المطر المظلمة ويبعث بها إلى المساجد فتعطى لمن يوجد فيها رغبة منه في عمارة المساجد[٦٩].

وزاد الأمير الحكم بن هشام (١٨٠ – ٢٠٦هـ/٧٩٦ – ٨٢٢م) في بناء المسجد الجامع بقرطبة وحسّن فيه[٧٠]، وزاد الأمير عبد الرحمن بن الحكم (٢٠٦ – ٢٣٨هـ/٨٢٢ – ٨٥٢م) في المسجد الجامع أيضاً بعد أن كثُر الناس بقرطبة، وضاق بهم مسجدها، حيث كانت ابهاؤه تسعة أبهاء فزاد عليها بهوين من كلا جانبيه، فكملت بذلك أحد عشر بهواً استوسع المسجد بها، ورفه عن حاضريه، وكان الشروع بالزيادة سنة ٢٣٤هـ/٨٤٨م[٧١]، وفيها اجريت أول زيادة في بيت الصلاة[٧٢]، وجرى تهيئة المكان لإقامة مقصورة للمسجد وساباط مرتفع للاتصال بالقصر[٧٣]، وتوفي الأمير عبد الرحمن بن الحكم وقد بقيت عليه من هذه الزيادة بقايا يسيرة من تنجيد وزخرفة[٧٤]، وعُرف عن الأمير عبد الرحمن حثه نسائه وجواريه على اعمال الخير فتنافست نسائه وجواريه في بناء المساجد وعمارتها[٧٥].

أتمَّ الأمير محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨ – ٢٧٣هـ/٨٥٢ – ٨٨٦م) ما لم ينجز من عمارة المسجد الجامع بقرطبة في عهد أبيه وزاد فيه[٧٦] في سنة ٢٤١هـ/٨٥٥م، كما أقام المقصورة سنة ٢٥٠هـ/٨٦٤م في المسجد، وكان أول من

اتخذها من حكام الأندلس[٧٧]، وخرج بنفسه إليها بعد تمامها وصلىّ فيها[٧٨].

ورمم الأمير المنذر بن محمد (٢٧٣ – ٢٧٥هـ/٨٨٦ – ٨٨٨م) المسجد الجامع بقرطبة[٧٩]، وزاد فيه البيت المعروف ببيت المال، ووضع فيه الأموال الموقفة لغياب المسلمين، وأمر بتجديد السقاية وإصلاح السقائف[٨٠]، واستكمل الأمير عبد الله بن محمد (٢٧٥ – ٣٠٠هـ/٨٨٨ – ٩١٢م) ساباطاً معقوداً على حنايا يصل بين المسجد الجامع والقصر، وأمر بستارة من آخر الساباط حتى المحراب، وفتح إلى المقصورة باباً كان يخرج منه إلى الصلاة[٨١].

وجدد الخليفة عبد الرحمن الناصر (٣٠٠ – ٣٥٠هـ/٩١٢ – ٩٦١م) المسجد الجامع بقرطبة[٨٢]، وأمر سنة ٣٤٠هـ/٩٥٠م ببناء صومعة أخرى عظيمة، وأتم بناءَها بعد ثلاثة عشر شهراً[٨٣]، وقام بتوسعة مهمة في صحن المسجد، وأقام مأذنة، وتجاوزت أعماله إلى أعمال الإصلاح والترميم[٨٤].

وزاد الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠ – ٣٦٦هـ/٩٦١ – ٩٧٦م) في المسجد الجامع بقرطبة زيادة عظمى، ونقل المحراب القديم وأتقنه وزينه وأنفق فيه أموالاً جليلة[٨٥]، وهدم الساباط الأول وبنى آخر مكانه أعلى وأضخم[٨٦]، وأقام المقصورة وتوجها بثلاث قباب[٨٧]، وبلغ الانفاق في زيادة المسجد الجامع مائة ألف دينار، وواحد وستين ألفاً ونيفاً من مال الأخماس[٨٨]، وعدّت الزيادة التي أحدثها الخليفة الحكم المستنصر من عجائب المسجد الجامع بقرطبة[٨٩].

وفي عهد الخليفة هشام المؤيد بن الحكم (٣٦٦ – ٣٩٩هـ/٩٧٦ – ١٠٠٩م) ضاق المسجد الجامع بقرطبة بالمصلين بسبب زيادة عدد سكان قرطبة أثر وفود قبائل البربر من العدوة المغربية وأفريقية[٩٠]، فشرع الحاجب المنصور محمد بن أبي عامر (٣٦٨ – ٣٩٢هـ/٩٧٨ – ١٠٠١م) في توسعة المسجد الجامع[٩١]، والبناء فيه في رجب سنة ٣٨١هـ/٩٩١م، وصلّى الناس فيه في رجب سنة ٣٨٤هـ/٩٩٤م بعد سنتين ونصف من العمل فيه[٩٢]، وزاد المنصور بن أبي عامر بأمر الخليفة هشام المؤيد في الجهة الشرقية خاصة من المسجد الجامع[٩٣]، فنزع ملكية الدور المجاورة للمسجد من جهته الشرقية، وعوّض أصحابها عنها بالمال والعقار[٩٤]، وبلغت أبواب المسجد الجامع الكبار والصغار خمسة وثلاثين باباً، الكبار منها واحد وعشرون باباً، والصغار باقيها[٩٥]، وكان الحاجب المنصور آخر من بنى وأتقن وزيّن في المسجد الجامع[٩٦]، ويرى الدكتور حسين مؤنس[٩٧]، إنَّ إضافة الحاجب المنصور بن أبي عامر في المسجد الجامع بقرطبة كانت تحمل طابع استبداده وغروره ورغبته في إضفاء الشرعية على حكمه، ولاحظ

ليفي بروفنسال[٩٨] بشأن العمران في المسجد الجامع خضوع الفن الأندلسي لتأثيرات عراقية لا يجرؤ أحد على إنكارها تجلّت واضحة قبل أي شيء في المسجد الجامع بقرطبة من خلال التجديدات المتتالية التي أُجريت عليه.

ومسجد ابن أبي عيسى القاضي[٩٩]، وكانت به صلاة رشيق مولى أبي عبد الملك مروان بن عبد الرحمن الناصر، وكان سكناه عند دور بني عبد الجبار[١٠٠]، ولعل المسجد قريب منها، **ومسجد ابن السقا (السقاء)**[١٠١] داخل قرطبة وهو مسجد العطارين[١٠٢]، وكان الإمام فيه مسلم بن أحمد بن أفلح (ت٤٣٣هـ/١٠٤١م)[١٠٣]، وأقرأ القرآن به، ودرس العربية فيه سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري (ت بعد ٥٤٠هـ/١١٤٥م)[١٠٤].

ومسجد أبي خالد[١٠٥]، وكان يؤدِّب به عبد الله بن يوسف بن نامي الرهوني (ت٤٣٥هـ/١٠٤٣م)[١٠٦]، **ومسجد أبي رباح**[١٠٧] داخل مدينة قرطبة ورد ذكره في حكم من أحدث درجاً في داره لصق جاره[١٠٨]، وكان إمام صلاة الفريضة فيه علي بن محمد ابن سعيد الأنصاري (ت٦١٤هـ/١٢١٧م)[١٠٩].

ومسجد أبي وهب الزاهد[١١٠]، ويقع بسويقة ابن نصير داخل مدينة قرطبة، وكان عبد الله بن عبد الله التجيبي الزاهد (ت٥٨٥هـ/١١٨٩م) ملازماً للمسجد[١١١]، **ومسجد أبي هارون** ويقع في سوق قرطبة، وقد تضعضع بناؤه بسبب الحريق الكبير الذي وقع في أسواق قرطبة سنة ٣٢٤هـ/٩٣٥م وأحرق حوانيت الصوافين وسوق العطارين وحوانيت الحرارين وما سواها، وأمر الخليفة عبد الرحمن الناصر بإعادة بناء المسجد على أحسن بنية وأتقن صنعة[١١٢].

ومسجد الظافر يقع داخل قرطبة، وتصدر للإقراء فيه وإمامة صلاة الفريضة به سعد ابن خلف المقرئ (ت٥٤٢هـ/١١٤٧م)[١١٣]، **ومسجد الغازي** داخل قرطبة، وكان أحمد ابن قاسم بن عيسى بن فرج اللخمي ملتزماً فيه بإقراء الناس عن شيوخه[١١٤]، وكُنْيَّ محمد البلينه بأبي عبد الله الغازي لالتزامه مسجد الغازي[١١٥]، **ومسجد النشارين** داخل مدينة قرطبة[١١٦]. **ومسجد المصحفي** داخل قرطبة[١١٧]، وينسب إلى الحاجب جعفر بن عثمان المصحفي (ت٣٧٢هـ/٩٨٢م)، وصلى على جنازته إمام مسجده[١١٨]، وكان إمام صلاة الفريضة فيه يونس بن إسماعيل بن يوسف المخزومي[١١٩]، وتصدر للإقراء فيه محمد بن هارون بن إسماعيل الطائي (ت٦٣٣هـ/١٢٣٥م)[١٢٠]، **ومسجد بدر** داخل مدينة قرطبة[١٢١]، وكان إماماً فيه عبد الوهاب بن منذر (ت٤٣٦هـ/١٠٤٤م)[١٢٢]، وممّن أمَّ الصلاة فيه وأسْمَعَ الحديث جعفر بن أحمد بن محمد بن رزق[١٢٣]، وكان سليمان بن حكم ابن محمد بن

أحمد الغافقي (ت٦١٨هـ/١٢٢١م) يقعد لعقد الشروط في دكان له غربي المسجد[١٢٤].

ومسجد حكيم[١٢٥]، وسكن عنده نعمان بن عاصم بن فدود وفيه كان يصلي[١٢٦]، **ومسجد درب بني فطيس**[١٢٧].

ومسجد سعيد الخير داخل قرطبة[١٢٨]، ويقع إلى الغرب من قبر معلوم للزاهد خلف ابن يحيى بن خطاب (ت٥٧٦هـ/١١٨٠م)[١٢٩]، **ومسجد سعيد بن عامر**[١٣٠]، وكان سليمان بن بيطير بن سليمان الكلبي (ت٤٠٤هـ/١٠١٣م) إماماً فيه، وسكناه بسويقة القوس[١٣١]، ولعلها قريبة من المسجد.

ومسجد صالح ويقع قريباً من باب طليطلة من داخل قرطبة، وينسب إلى صالح بن يحيى بن صالح الانصاري (ت٥٨٠هـ/١١٨٤م)، وكان قد تصدر للإقراء فيه[١٣٢]، **ومسجد صواب** داخل مدينة قرطبة[١٣٣]، ورد ذكره في ضوء مخاطبة أبي طالب محمد بن مكي صاحب السوق للقاضي ابن سهل في النظر بشأن جدار متهدم بين بيت مسلم وبيت يهودي في حومة المسجد[١٣٤].

ومسجد طالوت داخل مدينة قرطبة[١٣٥]، وينسب إلى الفقيه طالوت بن عبد الجبار ابن محمد المعافري، وهناك كان مسكنه[١٣٦]، ويقع المسجد بقرب المقبرة المنسوبة إليه وبداخلها مسجده المشهور[١٣٧]، وممن تولى الإمامة فيه الفقيه أبو المطرف عبد الرحمن المغيري[١٣٨].

ومسجد طرفة داخل مدينة قرطبة[١٣٩]، وينسب إلى طرفة بن لقيط بن منصور المرادي أحد خصيان الأمير الحكم بن هشام، ومن عائلة من أصحاب السلطان وولاة الثغور وجلة الناس[١٤٠]، وورد ذكر المسجد في مسألة دار محبسة لرجل وأخته قرب المسجد[١٤١]، وكان المقرئ الضرير إبراهيم بن محمد الأنصاري (ت٥١٧هـ/١١٢٣م) إماماً فيه[١٤٢].

ومسجد عبادل داخل مدينة قرطبة[١٤٣]، ورد ذكره في دعوى عند صاحب الأحكام محمد بن الليث في دار بحومة المسجد اشترتها امرأة من أخرى، ووجدت الأولى عيوباً في الدار لم تطّلعُ عليها[١٤٤]، **ومسجد عين طار**[١٤٥]، وكان إماماً فيه أبي سلمة الزاهد الذي ذبحه البربر بمنزله عند تغلبهم على قرطبة سنة ٤٠٣هـ/١٠١٢م[١٤٦]؛ **ومسجد غزلان السيدة**[١٤٧]، ودفن في صحنه أحمد بن عبد الله بن أحمد التميمي (ت٤٦٧هـ/١٠٧٤م) بوصية منه[١٤٨].

ومسجد منظر[١٤٩]، وكانت صلاة سليمان بن خلف بن سليمان بن عمرو (ت٤٠٨هـ/١٠١٧م) فيه، وسكناه بربض الزجاجلة[١٥٠]، ولعل المسجد في ربض الزجاجلة أو قريب منه.

٢- مساجد الربض الجوفي (الشمالي) من قرطبة:

مسجد أبي لواء ويعرف **بمسجد الزيتونة**[١٥١]، ويقع عند مقبرة متعة، وكان عبد الملك ابن أسد بن عبد الملك اللخمي إماماً في المسجد وعاقداً للشروط فيه[١٥٢]، **ومسجد ابن مؤمن** ويقع قريباً من مقبرة الرصافة حيث مدفن يحيى بن مالك بن عائذ بن كيسان (ت٣٧٥هـ/٩٨٥م)[١٥٣]. **ومسجد أم الحكم المستنصر**[١٥٤]، وكان عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الزهراوي (ت٦٠٠هـ/١٢٠٣م) إماماً فيه[١٥٥]، **ومسجد أم سلمة**[١٥٦]، وحمل الربض الذي يقع فيه المسجد اسم المسجد، وعُرف بربض مسجد أم سلمة[١٥٧]، وألحقت بالمسجد مقبرة دفن فيها عبد الله بن أحمد بن زكريا (ت٣٨١هـ/٩٩١م)[١٥٨]، وأقام بحومة المسجد اللغوي والنسابة علي بن معاذ بن سمعان الرعيني نحو السنة[١٥٩].

ومسجد البهاء وينسب إلى البهاء بنت الأمير عبد الرحمن بن الحكم (ت٣٠٥هـ/٩١٧م) ويقع في ربض الرصافة[١٦٠]، **ومسجد الزجاجين**[١٦١]، وتولى الإمامة فيه خلف بن رزق الأموي المقريء (ت٤٨٥هـ/١٠٩٢م)[١٦٢]، وأبو القاسم القرطبي[١٦٣]، وسكن عنده يحيى بن عمر بن عبد الله الأنصاري[١٦٤]، **ومسجد الضيافة**[١٦٥]، وتقع مقبرة أم سلمة عند قبلة مسجد الضيافة، ودفن فيها عبد الملك بن حبيب (ت٢٣٧هـ/٨٥١م)[١٦٦]، ودفن بمسجد الضيافة بمقبرة أم سلمة قاضي الجماعة بقرطبة عبيد الله بن محمد بن أدهم (ت٤٨٦هـ/١٠٩٣م)[١٦٧].

ومسجد شعاع ويقع في ربض الرصافة، وينسب إلى شعاع جارية الفقيه قاسم بن أصبغ البياني مولاها[١٦٨].

ومسجد كوثر، ويقع على مقربة من مقبرة أم سلمة[١٦٩] إذ دفن فيها محمد بن علي ابن عبد العزيز بن جابر (ت٥٨٤هـ/١١٨٨م) في حومة مسجد كوثر[١٧٠]، وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن حوط الله (ت٦١٠هـ/١٢١٣م) على مقربة من المسجد[١٧١]، وأحمد ابن محمد بن عبد الله بن محمد (ت٦١١هـ/١٢١٤م) على مقربة من مسجد كوثر[١٧٢].

٣- مساجد الربض الشرقي من قرطبة:

مسجد أبي عبيد[١٧٣]، وكان يصلي فيه محمد بن سعيد بن عبد الله الحجري، ومسكنه بشبلار قرب زقاق رفاعة[١٧٤]، **ومسجد أبي علاقة**[١٧٥]، ويقع قرب باب الحديد[١٧٦]، وكان المؤدب فيه عبد الله بن نصر الصوفي (ت٣١٥هـ/٩٢٧م)[١٧٧]، وسمع الحديث فيه ابن جلجل سليمان بن حسان المتطبب (ت بعد ٣٨٤هـ/٩٩٤م)[١٧٨]، وأخيه محمد بن حسان[١٧٩]، وكان سعيد بن رشيق الزاهد يُقرئ من قصده مفرداً في المسجد[١٨٠]، وجلس للإقراء

فيه أيضاً عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي (ت٤٤٦هـ/١٠٥٤م)[١٨١]، وقرأ القرآن برواية ورش فيه أحمد بن علي بن أحمد القيسي (ت٥٤٢هـ أو ٥٤٥هـ/١١٤٧ أو ١١٥٠م)[١٨٢]، وتصدر للإقراء فيه أيضاً أبي الحسن بن الجزار الضرير[١٨٣]، **ومسجد ابن غالب**[١٨٤]، وأم فيه بالمصلين سعيد بن عمر بن عبد النور[١٨٥].

ومسجد الأمير[١٨٦]، وكانت صلاة عبد الله بن سعيد بن خير بن محارب (ت٤٠٣هـ/١٠١٢م) فيه، وسكناه بمقبرة أبي العباس الوزير في زقاق زرعة[١٨٧]، ولعل المسكن قريب من المسجد، وورد المسجد في مسألة عبد الملك بن زيادة الله بن مضر التميمي الذي أصبح مقتولاً في منزله سنة ٤٥٧هـ/١٠٦٤م بالربض الشرقي بحضرة مسجد الأمير[١٨٨]، **ومسجد الأمير هشام بن عبد الرحمن**[١٨٩]، وكانت صلاة عبد الله بن محمد بن نصر الأموي (ت٣٣٩ أو ٤٠٠هـ/١٠٠٨ أو ١٠٠٩م) فيه، وسكناه بزقاق دحيم في مقبرة أبي العباس الوزير[١٩٠]، وورد ذكره في مسألة اغلاق أحد أبواب البلاط الشرقي للمسجد بدون موافقة السلطات[١٩١]، وتحدد مكان المسجد حالياً في المكان الذي فيه كنيسة سانتياجو[١٩٢].

ومسجد جهور أو ابن جهور[١٩٣]، وينسب إلى الوزير أبي الحزم جهور بن محمد بن جهور (ت٤٣٥هـ/١٠٤٣م)، وكان يؤذن على باب مسجده حتى بعد توليه رئاسة حكومة قرطبة (٤٢٢ - ٤٣٥هـ/١٠٣٠ - ١٠٤٣م)[١٩٤]، ويصلي فيه الاشفاع بالناس في رمضان[١٩٥]، وينزل إلى مسجده في بعض الأحيان لأمور مهمة، ويأخذ فيها رأيه هناك، وربما جمع بقية فقهاء الشورى فيقضي قضاءه، وينفذ أحكامه في المسجد[١٩٦]، **ومسجد حبيب (الحبيب)** في الربض الشرقي، وأم به أحمد بن محمد بن إبراهيم الخشني (ت٦١١هـ/١٢١٤م)، وبه كان يُقْرئ القرآن ويُسْمِعَ الحديث ويُذْكرْ[١٩٧]، وكان يؤم فيه بالناس أيضاً إبراهيم بن إسماعيل المعروف بالقبري[١٩٨].

ومسجد سعدون في الربض الشرقي، وكان الإمام فيه أبا القاسم البطليوسي (ت٤١١هـ/١٠٤٩م)[١٩٩]، واقرأ القرآن فيه طويلاً أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الخزرجي[٢٠٠]، **ومسجد ضوء** ورد ذكره في مسألة قسمة بين ورثة شخص في دار تقع في حومة المسجد[٢٠١].

ومسجد عبد الملك بن سعود[٢٠٢]، وينسب إلى عبد الملك بن سعود بن موسى بن بشكوال (ت٥٣٣هـ/١١٣٨م) والد ابن بشكوال صاحب كتاب الصلة[٢٠٣]، **ومسجد غالب**[٢٠٤]، وكان الإمام فيه عبد الله بن محمد بن خلف الأزدي، ومسكنه بزقاق الشبلاري[٢٠٥].

ومسجد فائق[٢٠٦]، وكان عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي (ت٤٤٦هـ/١٠٥٤م) يؤم

بالمصلين ويُقرئ فيه[٢٠٧]، **ومسجد مقبرة البرج**[٢٠٨]، وورد ذكره في مسألة باب أراد شخص فتحها في مسجد مقبرة البرج على السكة العظمى يضر فتحها بالمسجد ضرراً كبيراً[٢٠٩].

٤- مساجد جنوب (قبلي) قرطبة:

لم تفصح المصادر عن أسماء مساجد جنوب قرطبة على الرغم من اشتمالها على ربضين من أرباض قرطبة، وغالباً ما تتشكل الارباض حول المساجد التي تشغل المراكز منها، ويبدو أنّ امتداد نهر الوادي الكبير جنوب قرطبة حد من الامتداد العمراني والسكاني في المنطقة، ولم نعثر سوى على اسم **مسجد الخشابين**[٢١٠] فقط في أحد المراجع، ولعل عدداً من المساجد التي لم يحدد مكانها كما سيرد لاحقاً تقع في جنوب قرطبة.

٥- مساجد الربض الغربي من قرطبة:

مسجد ابن طوريل في الربض الغربي[٢١١]، وكان أحمد بن عبد الله بن محمد اللخمي (ت٣٩٦هـ/١٠٠٥م) إمام عصره، وفقيه زمانه دخل قرطبة واختار مسجد ابن طوريل لمجلسه وأسْمَعَ فيه علومه[٢١٢]، **ومسجد أبي عبيدة**[٢١٣]، وكان الإمام فيه هشام بن محمد بن هشام الأموي (ولد سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م)[٢١٤]، وكانت صلاة أحمد بن فتح بن عبد الله (ت٤٠٣هـ/١٠١٢م) بمسجد أبي عبيدة[٢١٥]، ومنزله يقع في حومة المسجد حيث كان يُسْمِعَ تلاميذه كُتب السّير في المنزل[٢١٦]، وصلى في المسجد صلاة النوافل عبد الله بن محمد بن ربيع التميمي (ت٤١٥هـ/١٠٢٤م)[٢١٧]، **ومسجد أبي عثمان**[٢١٨]، ويقع في أول الربض الغربي[٢١٩]، وكان القاضي محمد بن سعيد بن بشير المعافري (ت١٩٨هـ/٨١٣م) يقضي في سقيفة مغلقة جنوبي مسجد أبي عثمان[٢٢٠]، وورد ذكره في رواية الحديث عن بعض شيوخ المسجد[٢٢١]، وصلى بالناس فيه صلاة الخسوف سنة ٢١٨هـ/٨٣٣م القاضي يحيى ابن معمر الالهاني (ت٢٣٤هـ/٨٤٨م)[٢٢٢]، وكان مجلس الفقيه المشاور أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن مسرة (ت٣٥٢هـ/٨٦٦م) وصلاته فيه[٢٢٣]، وأقام صلاة الجمعة فيه سنة ٤١٤هـ/١٠٣٣م القاسم بن حمود الادريسي بعد أن أغلق أهل قرطبة أبوابها بوجهه[٢٢٤].

ومسجد أحمد بن محمد بن عفيف[٢٢٥]، وينسب إلى الفقيه وعاقد الشروط أحمد بن محمد بن عفيف الأموي (ت٤٢٠هـ/١٠٢٩م) وكان يعظ الناس ويعلم القرآن فيه[٢٢٦]، **ومسجد أسلم**[٢٢٧]، وورد ذكره في مسألة شراء جنة بربض حوانيت الريحاني في حومة مسجد أسلم سنة ٤٥٧هـ/١٠٦٤م[٢٢٨].

ومسجد الحراني وينسب إلى الطبيب الحراني الذي ورد إلى الأندلس من المشرق في عهد الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم، ويقع بالقرب من مسجد القمري[٢٢٩]، **ومسجد الروضة**[٢٣٠]، وأخذ عنه اسمه أحد أرباض قرطبة الغربية المعروف بربض مسجد الروضة[٢٣١]، **ومسجد الريحاني**[٢٣٢]، وكان سكن هشام بن محمد بن هشام عند مسجد الريحاني[٢٣٣]، وقد أسلفنا ذكر المترجم له ضمن مسجد أبي عبيدة، **ومسجد الزهراء**[٢٣٤]، وبناه الخليفة عبد الرحمن الناصر في مدينة الزهراء سنة ٣٢٥هـ/٩٣٦م[٢٣٥]، وكانت تُقرأ فيه وفي مسجد قرطبة كتب النصر على العدو[٢٣٦]، وممن تولى الخطبة والصلاة في مسجد الزهراء الجامع أحمد بن موفق بن نمر الأموي (ت٣٩٦هـ/١٠٠٥م)[٢٣٧]، وتقلد الصلاة به محمد بن قاسم بن محمد الأموي (ت٤٠٣هـ/١٠١٢م) وكان آخر خطيب قام على منبره[٢٣٨]، وكانت عامة قرطبة قد انتهبته سنة ٤٠٠هـ/١٠٠٩م بعد خروج البربر من الزهراء في الفتنة القرطبة، فنهبوا حصره وقناديله ومصاحفه وسلاسل قناديله وصفائح أبوابه[٢٣٩].

ومسجد السرور الذي حمل أحد أرباض قرطبة اسمه فعرف بربض مسجد السرور أو مسرور[٢٤٠]، وعكف مفرج بن يونس بن مفرج الحجاري المكُتب على التعليم فيه[٢٤١]، وسكن الزاهد أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التميمي (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م) عنده[٢٤٢]، وكان مقدم بن الاصفر أيام حداثته يترك الصلاة في مسجد مسرور وعنده كان سكناه ويصلي في مسجد آخر لكلفه بعجيب فتى الوزير أحمد بن محمد بن سعيد بن حرير (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م)[٢٤٣]، **ومسجد السيدة** في الربض الغربي[٢٤٤]، ويقع جنوب مقبرة قريش حيث دفن القاضي منذر بن سعيد البلوطي (ت٣٥٥هـ/٩٦٥م) الذي كان يسكن قريباً من المسجد[٢٤٥]، وكان الإمام فيه أحمد بن عبد الله بن أيوب الأموي (ولد سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م)[٢٤٦]، ومسكن عبد الوارث بن سفيان بن جبرون (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م) عند المسجد قرب دار القاضي البلوطي[٢٤٧]، **ومسجد الشفاء** وسط الربض الغربي[٢٤٨]، وينسب إلى الشفاء زوجة الأمير عبد الرحمن بن الحكم، وكانت من أكمل النساء حسناً وعقلاً وديناً وفضلاً[٢٤٩]، وحمل الربض الذي كان فيه المسجد اسم ربض مسجد الشفاء[٢٥٠]، وجرت المباشرة ببنائه سنة ٢٣٤هـ/٨٤٨م أو بعدها[٢٥١]، كما ورد ذكره في مسألة إنزال الناس الزرع والحطب والبقول وغيرها في دكاكين المسجد وأثرها على نظافته[٢٥٢].

ومسجد القمري[٢٥٣] ويقع قريباً من مسجد الحراني[٢٥٤] وفي مسجد القمري تلقى ابن حزم علومه عن شيخه عبد الرحمن بن عبد الله بن

خالد المعروف بابن الخزاز (ت٤١١هـ/١٠٢٠م) وذلك سنة ٤٠١هـ/١٠١٠م[٢٥٥]، **ومسجد الكهف**، وعُرف أحد الأرباض الغربية من قرطبة باسمه ربض مسجد الكهف[٢٥٦]، ومسجد النخيلة[٢٥٧]، وكانت صلاة أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمداني (ت٣٩٩هـ/١٠٠٨م) فيه، ومسكنه فوق الرقاقين[٢٥٨]، ونزل مكي بن أبي طالب بن محمد القيسي (ت٤٣٧هـ/١٠٤٥م) أول قدومه قرطبة في مسجد النخيلة في الرقاقين عند باب العطارين وأقرأ به[٢٥٩].

ومسجد حاتم ويقع عند مقبرة بلاط مغيث فوق دور الحريريين، وينسب إلى حاتم بن سلمان بن يوسف الزهري (ت قبل ٢٤٠هـ/٨٥٤م)[٢٦٠]، **ومسجد رحلة الشتاء والصيف**[٢٦١]، وكان سكن أحمد بن محمد بن أحمد الأموي بمقبرة مؤمّرة عند المسجد[٢٦٢]، **ومسجد رزين** وفي الربض الغربي، وينسب إلى رزين البرنسي أحد كبار زعماء البربر الداخلين للأندلس في جيش طارق بن زياد[٢٦٣]، **ومسجد سُريج (شريح)**[٢٦٤]، وينسب إلى سُري خصي الأمير الحكم بن هشام[٢٦٥]، وكان إسماع الزاهد أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التميمي في مسجد سُريج[٢٦٦]، وقد أسلفنا ذكر المترجم له في مسجد السرور.

ومسجد طروب[٢٦٧]، ويقع في صدر الربض الغربي[٢٦٨]، وينسب إلى طروب احدى جواري عبد الرحمن بن الحكم، وأم ابنه عبد الله، والغالية على الأمير[٢٦٩]، وبني المسجد سنة ٢٣٤هـ/٨٤٨م أو بعدها[٢٧٠]، **ومسجد عجب**[٢٧١]، وينسب إلى عجب حضية الأمير الحكم بن هشام وأم ولده مروان[٢٧٢]، وورد ذكر المسجد في مسألة الميضأة وضرورة بقائها خارج المسجد لمنع دخول الأطفال ومن لا يجب دخوله المسجد إلى الميضأة[٢٧٣]، **ومسجد فخر**[٢٧٤]، وهو مسجد رفيع القدر من أمهات المساجد في قرطبة وينسب إلى فخر احدى كبار حظايا الأمير عبد الرحمن بن الحكم وأم ولده بِشْر الأديب الشاعر[٢٧٥]، وكان سكن أحمد بن عبد الله بن أيوب الأموي عند مسجد فخر[٢٧٦]، وقد أوردنا ذكر المترجم له في مسجد السيدة، **ومسجد متعة**[٢٧٧]، في الربض الغربي وينسب إلى متعة احدى حظايا الأمير عبد الرحمن بن الحكم، وأم ولده سعيد[٢٧٨]، وحمل الربض الذي يقع فيه المسجد اسم ربض مسجد متعة حيث انزل الخليفة الحكم المستنصر بعض من قدم عليه من الادارسة في الدار المنسوبة إلى سعد بربض مسجد متعة[٢٧٩]، وكان محمد بن إسماعيل النحوي البصير باللغة والشعر يؤدب في مسجد متعة[٢٨٠]، وسكن خلف بن علي بن ناصر البلوي الزاهد (ت٤٠٠هـ/١٠٠٩م) مسجد متعة وتعبد فيه[٢٨١]، والتزم أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م) الإمامة بالمسجد[٢٨٢]، **ومسجد نفيس**[٢٨٣] في الربض

الغربي من قرطبة، وكان أحمد بن محمد بن أحمد يسكن قريباً من مسجد نفيس، وجارا لقاسم بن اصبغ البياني (ت٣٤٠هـ/٩٥١م)[٢٨٤].

ومسجد ياسر[٢٨٥]، وكان سكن محمد بن أحمد بن اليسع الانصاري (ولد ٣٢٠هـ/٩٣٢م) بمسجد ياسر وفيه صلاته[٢٨٦]، ومسجد يوسف بن بسيل[٢٨٧]، في رحبة ابن درهمين، ودفن في المسجد مالك بن عبد الله بن محمد العتبي (ت٥٠٧هـ/١١١٣م)[٢٨٨].

٦- مساجد قرطبة غير محددة المواقع:

مسجد أبان[٢٨٩]، وكان محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية (ولد ٣١٣هـ/٩٢٥م) إماماً فيه، وسكنه عند مقبرة مؤمرة[٢٩٠]، والمقبرة في الربض الغربي ولعل المسجد في الربض الغربي أو قريباً منه، **ومسجد ابن أبي الشّعرى**، واقرأ القرآن فيه وأسمع الحديث به يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن (ت٥٩٨هـ/١٢٠١م)[٢٩١]، **ومسجد ابن إدريس**[٢٩٢]، وكانت صلاة محمد بن عيسى بن غانم الغساني (ولد ٣٢٠هـ/٩٣٢م) فيه، ومسكنه في غدير ثعلبة بدور بني إدريس[٢٩٣]، **ومسجد ابن أدهم**، وتصدر للإقراء فيه يزيد بن عبد الجبار بن عبد الله المرواني (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)[٢٩٤].

ومسجد ابن حيويه[٢٩٥]، وتولى الإمامة فيه عبد الله بن محمد بن لب الأموي (ولد ٣٤٤هـ/٩٥٥م)، وكان مسكنه بمقبرة قريش[٢٩٦]، **ومسجد ابن ضرغام**[٢٩٧]، وسكن عنده محمد بن عبد الله بن عبد الملك الانصاري الزاهد (ولد ٣٢٦هـ/٩٣٧م)[٢٩٨].

ومسجد ابن عبد ربه، وتولى إقراء القرآن والعربية فيه محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري (ت٦٢٨هـ/١٢٣٠م)[٢٩٩]، **ومسجد ابن عتاب** المعروف **بمسجد غانم**[٣٠٠]، ورد ذكره في جمع الوزير أبي الوليد بن جهور الفقهاء والحكام والناس فيه للنظر في مقتل شخص في داره مع وجود أفراد عائلته في الدار[٣٠١]، **ومسجد ابن مالك**، وينسب إلى أبي مروان بن مالك عبيد الله بن محمد بن عبيد الله (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م)[٣٠٢]، **ومسجد ابن وضاح**، وكانت فيه صلاة عبد الرحمن بن أحمد بن محمد التجيبي (ت٤٠٩هـ/١٠١٨م)، ومسكنه بمنية جعفر[٣٠٣].

ومسجد أبي القاسم بن بقي، وتصدر للإقراء فيه يزيد بن عبد الجبار بن عبد الله المرواني (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)[٣٠٤]، وقد اسلفنا ذكر المُترجم في مسجد ابن أدهم، **ومسجد أبي القاسم خلف**، وينسب إلى أبي القاسم خلف بن عبد الله بن صواب اللخمي (ت٥١٤هـ/١١٢٠م)، وأقرأ فيه كتاب الأحاديث

المسلسلات سنة (٥١٢هـ/١١١٨م)[٣٠٥]، **ومسجد أبي القاسم عبد الرحمن**، وينسب إلى أبي القاسم عبد الرحمن بن رضا (ت٥٤٥هـ/١١٥٠م)، وأقرأ به على طلبة العلم كتاب الشهاب في الآداب والأمثال والحكم المروية عن الرسول (صلّى الله عليه وآله) ، وكتاب الغريب المصنف لأبي عبيد البكري، وكتاب فعلت وأفعلت للزجاج[٣٠٦].

ومسجد أبي الوليد[٣٠٧]، ورد ذكره في الشهادة على قناة تدخل من بيت شخص إلى بيت شخص آخر ثم الخندق بربض مسجد أبي الوليد[٣٠٨]، **ومسجد أبي حامد**[٣٠٩]، وصلى العتمة بالناس فيه إماماً محمد بن إبراهيم بن محمد الخولاني (ت٦٢١هـ/١٢٢٤م) ليلة وفاته[٣١٠]، **ومسجد أبي داود**، وينسب إلى أبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري المقرئ (ت بعد ٥٤٠هـ/١١٤٥م)، وحدّث به بقصيدة علي بن عبد الغني الفهري (ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م) في قراءة نافع[٣١١].

ومسجد أبي عبد الله بن المجاهد، وتحول إليه محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري (ت٦٢٨هـ/١٢٣٠م) لإقراء القرآن وتعليم العربية فيه بعد أن كان متصدراً لذلك بمسجد ابن عبد ربه – كما أسلفنا – تبركاً بإقراء أبي عبد الله بن المجاهد فيه[٣١٢]، **ومسجد أبي عبد الله محمد بن نجاح الأموي** (ت٥٣٢هـ/١١٣٧م) ويعرف بالذهبي، وحدّث بمسجده بكتاب الشهاب في الآداب والأمثال والمواعظ والحكم المروية عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله)[٣١٣]، **ومسجد أبي عيسى**، وينسب إلى أبي عيسى يحيى بن عبد الله (ت٣٦٧هـ/٩٦٦م)، وكان ممن لا يرى القنوت في الصلاة، ولا يقنت في مسجده[٣١٤].

ومسجد أحمد بن محمد[٣١٥]، وينسب إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن مبشر (ت٤٠٣هـ/١٠١٢م)، وكان يؤدب بمسجده ويقيم فيه[٣١٦]، **ومسجد أحمد بن وليد**، وينسب إلى أحمد بن وليد بن هشام بن أبي المفوز (ت٣٩٩هـ/١٠٠٨م)، وأقرأ فيه زماناً حتى وفاته[٣١٧]، **ومسجد اعتزاز**[٣١٨]، وكان خلصة الزاهد قد حبس داره على أولاده فإذا انقرضوا رجعت داره إلى مسجد اعتزاز المجاور لداره[٣١٩].

ومسجد أم معاوية[٣٢٠]، وأقرأ فيه وأسمع الحديث عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري (ت٥٨٦هـ/١١٩٠م)، وعلم فيه العربية والأدب[٣٢١]، وأُنشدت فيه إجازة عيسى بن عبد الرحمن بن عقاب الغافقي عن شيخه قصيدة عند إكماله القرآن بالقراءات السبع مع ختمه[٣٢٢]، **ومسجد أمية**، وينسب إلى أمية بن عبد الملك بن قطن بناه في موضع صلب أبيه والي الأندلس عبد الملك بن قطن (ت١٢٣هـ/٧٤٠م)، وتم هدم المسجد في هيجة الربض ضد الأمير

الحكم بن هشام، وصار موضعه براحاً[٣٢٣]، **ومسجد أم هشام**[٣٢٤]، وكان إماماً فيه، ودرّس به النحو واللغة عياش بن فرج بن عبد الملك الأزدي (ت نحو ٥٤٠هـ/١١٤٥م)[٣٢٥]، وورد ذكره في مسألة فتح باب على مسجد أم هشام بدون نظر السلطان[٣٢٦].

ومسجد الاسكندراني[٣٢٧]، وكان خلف بن فتح بن جودي القيسي يُقْرِئ طلبة العلم بداره في حومة مسجد الاسكندراني سنة ٤٣٣هـ/١٠٤١م[٣٢٨]، **ومسجد الأسوار**، وينسب إلى أبي عقبة الأسوار بن عقبة النصري (ت٢١٣هـ/٨٢٨م) قاضي الجماعة بقرطبة، ويقع المسجد في الزقاق الكبير في قرطبة[٣٢٩]، **ومسجد الأمين بن السرح**[٣٣٠]، وصلى فيه أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن يحيى المعروف بصاحب الوثائق، وله فيه حادثة طريفة[٣٣١].

ومسجد الحاجب عيسى، وينسب إلى عيسى بن الحسن بن أبي عبدة أحد حجّاب الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم، ورد ذكره في استقبال وجوه زعماء العدوة المغربية[٣٣٢]، **ومسجد الحجاري**، وينسب إلى المقرئ عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري (ت٥٤٣هـ/١١٤٨م)، وأسمع به طلبة العلم الكتاب الهادي في القراءات[٣٣٣]، **ومسجد الدالية**، وأقرأ القرآن به عثمان بن سعيد الصدفي (ت٣١٨هـ/٩٣٠م)[٣٣٤].

ومسجد الصقر، ويقع خارج باب الجوز من قرطبة، وكان الإمام فيه يحيى بن موسى ابن عبد الله البرزالي (ت٥٤١هـ/١١٤٦م)[٣٣٥]، **ومسجد الصيني**[٣٣٦]، وكانت صلاة عبد الرحمن بن محمد بن وليد الأموي فيه، ومسكنه قرب دور الهاشميين[٣٣٧].

ومسجد الغار، وورد ذكره في مسألة حبس دار على امرأة ثم على مسجد الغار[٣٣٨]، **ومسجد الغبار**، وكان إماماً فيه مروان بن يوسف بن حديج[٣٣٩]، **ومسجد الغلباطي**، وورد ذكره في مسألة وصية شخص وما خلّف من إرث كانت كلها من مال المسلمين سوى دار بحومة مسجد الغلباطي[٣٤٠].

ومسجد القلاسين[٣٤١]، وكان إماماً فيه عبد الله بن سليمان بن وليد الجذامي (ولد ٣٢١هـ/٩٣٣م) وسكنه بالقناطير[٣٤٢]، **ومسجد الكوابين**[٣٤٣]، وكان أبو أيوب الزاهد إماماً فيه[٣٤٤]، **ومسجد الليث**[٣٤٥]، وكانت صلاة راشد بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم (ت٤٠٤هـ/١٠١٣م) فيه، ومسكنه عند الزقاق الكبير[٣٤٦]، **ومسجد النخيل**، وكان سعيد بن عبد الله الكناني الزاهد (ت٤٠٧هـ أو ٤٠٨هـ/١٠١٦ أو ١٠١٧م) يُعَلِّم القرآن فيه[٣٤٧]، **ومسجد اليتيم**، وكان الإمام فيه خلف بن يحيى بن غيث الفهري (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م) ومسكنه بالنشارين[٣٤٨].

ومسجد بنفسج[٣٤٩]، وكان الإمام فيه أحمد بن ثابت بن أبي الجهم الواسطي (ت٤٣٧هـ/١٠٤٥م) مدة ستين سنة[٣٥٠]، **ومسجد بني الصفار**، وأمَّ بالمصلين فيه محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد البر الخولاني (ت٦٢١هـ/١٢٢٤م)[٣٥١]، وقد أسلفنا ذكر المترجم له في مسجد أبي حامد، **ومسجد بني فطيس**، وكان إماماً فيه محمد بن عيسى بن محمد الحضرمي (ت٣٩٦هـ/١٠٠٥م)، ومسكنه بدرب بني فطيس[٣٥٢].

ومسجد حامد، وينسب إلى حامد بن محمد بن سعيد الزجالي وزير الأمير عبد الرحمن بن الحكم[٣٥٣]، **ومسجد حليم**[٣٥٤]، **ومسجد خَرِب**، ويقع عند باب عامر، ودفن في صحنه إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري (ت٤٤١هـ/١٠٤٩م)[٣٥٥]، ومحمد بن أحمد بن مطرف الكناني المقرئ (ت٤٥٤هـ/١٠٦٢م)[٣٥٦]، **ومسجد خلف الله**[٣٥٧]، وينسب إلى خلف الله بن يوسف بن فرج الأنصاري، وكان يُعلّمُ فيه[٣٥٨]، **ومسجد طاهر**، وكان مسكن الطبيب أصبغ بن يحيى قرب المسجد[٣٥٩].

ومسجد عبد الرحمن بن خلف[٣٦٠]، وينسب إلى عبد الرحمن بن خلف بن مسعود الكناني (ت٥٠١هـ/١١٠٧م)، وكان يعظ الناس فيه ويُذكرهم[٣٦١]، **ومسجد عبد الرحمن ابن عبد الله**، وينسب إلى عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الأموي (ت٥٢١هـ/١١٢٧م)، وكان يعظ الناس في مسجده[٣٦٢]، **ومسجد عبد الرحمن بن محمد**، وينسب إلى قاضي الجماعة بقرطبة عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس (ت٤٠٢هـ/١٠١١م) ودفن بتربة سلفه على باب منازلهم وقرب مسجدهم[٣٦٣]، **ومسجد عبد الصمد**، وينسب إلى عبد الصمد بن موسى بن هذيل البكري (ت٤٩٥هـ/١١٠١م) قاضي الجماعة بقرطبة، وكان يؤم بالناس في مسجده، ويلتزم الآذان فيه، واستمر على ذلك طيلة مدة قضائه[٣٦٤]، **ومسجد عبد الله بن أبي طالب**، وينسب إلى عبد الله بن أبي طالب الأصبحي[٣٦٥]، ومسجد عبيد الله بن أدهم، وكان يؤم صلاة الفريضة فيه إبراهيم ابن يحيى بن سعيد (ت٥٤٤هـ/١١٤٩م)[٣٦٦].

ومسجد فرانك[٣٦٧]، وينسب إلى زغلل بن يعيش بن فرانك[٣٦٨].

ومسجد محمد بن عبد الملك، وينسب إلى محمد بن عبد الملك بن أبي يحيى، وكان إمام صلاة الفريضة بمسجده[٣٦٩]، **ومسجد محمد بن يوسف**[٣٧٠]، وينسب إلى المقرئ محمد بن يوسف بن محمد الأموي النجاد (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م) وأقرأ الناس فيه[٣٧١]، **ومسجد مكرم**[٣٧٢]، وكان الإمام فيه مروان بن عبد الملك الزاهد (ت٣٦٢هـ/٩٧٢م)[٣٧٣]،

وكانت صلاة عبد الرحمن بن يحيى بن محمد العطار (ت٣٩٦هـ/٩٩٦م) فيه، ومسكنه في غدير ثعلبة[٣٧٤]، وأدب به أصبغ بن ناصح المددي تأديب عامة[٣٧٥]، **ومسجد مهران**[٣٧٦]، وكانت صلاة محمد بن محمد بن عبد الله (ت٣٩٠هـ/٩٩٩م) فيه ومسكنه في محجة فحلون[٣٧٧].

ومسجد نصر، وقد أقام قبلته قاسم بن هلال بن يزيد القيسي (ت٢٣٧هـ/٨٥١م)[٣٧٨].

ومسجد يحيى، وينسب إلى قاضي الجماعة بقرطبة يحيى بن عبد الرحمن بن وافد اللخمي (ت٤٠٤هـ/٨٩١م)، وكان يؤذن بمسجده، ويقيم الصلاة فيه مدة قضائه[٣٧٩]، وأمَّ فيه محمد بن عمر بن مكرم الأموي (ولد ٣٢٤هـ/٨٣٨م) ومسكنه بقبش[٣٨٠]، **ومسجد يحيى بن عبيد الله**[٣٨١]، وينسب إلى صاحب الشرطة يحيى بن عبيد الله بن إدريس (ت٣٧٨هـ/٨٩١م)، وكان يجلس للحكم في مسجده ولا يحجب عنه أحد[٣٨٢]، **ومسجد يحيى بن موسى**، وينسب إلى أبي بكر يحيى بن موسى بن عبد الله (ت٥٤١هـ/١١٤٦م)، وحدّث فيه طلبة العلم بعدد من الكتب[٣٨٣].

٧- مساجد في قرطبة مجهولة الأسماء:

مسجد عند أصحاب الغرابيل في السوق، وكان الإمام فيه محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري (ولد ٣٢٣هـ/٩٣٤م)، ومسكنه عند دار الوزير أبو جهور ببلاط مغيث[٣٨٤]، **ومسجد قرب منية الخياطين** في طريق الزهراء، وكان يأوي إليه ويتعبد فيه أبي إسحاق الريي الزاهد[٣٨٥]، **ومسجد بمنية عبد الله** شرقي قرطبة، وكان يَؤمُ به وتصدر للتعليم فيه عبد الله بن عيسى بن عبد الله الانصاري المُكْتِب (ت٦٠٤هـ/١٢٠٧م)[٣٨٦]، **ومسجد شرقي مقبرة قريش**[٣٨٧]، كان موازياً لدار الوزير أحمد بن محمد بن حدير (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م)، وكان مقدم بن الأصفر أيام حداثته كثير التردد عليه[٣٨٨]، وقد أسلفنا ذكر الأخير في مسجد السرور.

الخاتمة :

انتشرت المساجد في قرطبة بعد أن أصبحت حاضرة الأندلس ومركز الصدارة في الحياة السياسية والعلمية والاقتصادية، فتوسّعت رقعتها الجغرافية، وتوافد الناس إليها من مختلف أرجاء الأندلس وخارجها.

وأدّت مساجد قرطبة دوراً حيوياً في الحياة العامة، فشهدت مجالس القضاء وأحكامهم، واحتضنت طلبة العلوم الدينية واللغوية والأدب والشعر وسواها، وتليت على منابرها كتب الانتصارات السياسية والعسكرية.

توزعت مساجد قرطبة على امتداد رقعتها في مركز المدينة والارباض المحيطة بها من جهاتها

الأربع، وأسهمت مختلف شرائح المجتمع القرطبي في بناء وإعمار المساجد، فكان لحكام الأندلس من الخلفاء والأمراء دور في ذلك، وشاركت نساء وحظايا الأمراء في بناء المساجد التي حملت اسماءَهنّ كمتعة، والشفاء، وعجب، وفخر، وطروب، وأسهم الحجّاب في بناء المساجد كالحاجب المصحفي، وعيسى بن الحسن وسواهم، وسايرهم في ذلك الوزراء كابن جهور، وحامد الزجالي وغيرهم.

وشارك قضاة قرطبة في بناء المساجد كابن أبي عيسى، والأسوار النصري، وعبد الرحمن بن محمد بن فطيس، وعبد الصمد البكري وآخرين، وكان للموظفين في الدولة دورٌ في عمران المساجد وبنائها في قرطبة كطرفة، وسريع ويحيى بن عبيد الله. أما العلماء فكان لهم باع في بناء وإعمار المساجد التي شهدت على أيديهم تلقي طلبة العلم للعلوم والمعارف كعبد الملك بن سعود بن بشكوال، وأبي القاسم خلف اللخمي، وأبي داود سليمان المعافري، وأحمد بن محمد بن عفيف، وأبي وهب الزاهد وسواهم. وشارك الأطباء وأصحاب المهن والحرف في بناء المساجد في قرطبة كمسجد الطبيب الحراني، ومساجد النشارين والزجاجين والخشابين والقلاسين والكوابين وسواهم من أصحاب الحرف حتى يتراءى لنا أنّ هناك مسجداً لأصحاب كل حرفة ومهنة. وأدّت الأسر الأندلسية دوراً في بناء مساجد قرطبة كبني فطيس وبني الصفار وغيرهم، أما الحصة الأكبر من مساجدهم فكان نصيب بنائها وإعمارها لعامة الناس والتي حملت أسماء عدد منهم. بلغ ما تم لنا توثيقه وإحصاؤه من مساجد قرطبة (١٣١) مسجداً، وهو رقم وإن كان بعيداً عن إدراك ما ذكرته المصادر الأولية من أعداد المساجد لكنه تجاوز كثيراً ما ذكره مالدونادو حين اعتقد أن مساجد قرطبة لا تتجاوز الـ (٥٠) مسجداً، ولعل ما يتم نشره وتحقيقه من ما تبقى من مخطوطات أندلسية مستقبلاً سيكشف أعداداً أخرى من مساجد قرطبة.

هوامش البحث:

(١) الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط٢، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) مادة مسجد، ٤٨٣/٢؛ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي (ت٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، (المملكة العربية السعودية، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، مادة سجد، ١٨٧/٤؛ الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط، راجعه واعتنى به: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، (القاهرة، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ص٧٤٧؛ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت٨١٦ أو ٨١٧هـ/١٤١٣ أو ١٤١٤م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، (الكويت، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م)، مادة سجد، ١٧٢/٨.

(٢) ابن منظور، م.ن، ١٨٧/٤؛ الزبيدي، م.ن، ١٧٢/٢.

(٣) الجوهري، م.س، ٤٨٣/٢، ٤٨٤.

(٤) الفيروزآبادي، م.س، ص٧٤٧.

(٥) ابن منظور، م.س، ١٨٨/٤.

(٦) الزبيدي، م.س، ١٧٤/٨.

(٧) سورة الجن، الآية ١٨.

(٨) مؤنس، حسين، المساجد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، (الكويت، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م)، ص٣٠.

(٩) الزركشي، محمد بن عبد الله (ت٧٩٤هـ/١٣٩١م)، إعلام الساجد بأحكام المساجد، تح: أبو الوفا مصطفى المراغي، ط٤، وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، (القاهرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ص٢٨؛ الجُراعي، أبو بكر بن زيد الصالحي الحنبلي (ت٨٨٣هـ/١٤٢٩م)، تحفة الراكع والساجد بأحكام المساجد، اعتنى به صالح سالم النهام وآخرون، المراقبة الثقافية، (د.م، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ص٤٩.

(١٠) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، الأحكام السلطانية، تح: أحمد جاد، دار الحديث، (القاهرة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص١٦٠، ١٦٤؛ أبو يعلى الفراء، محمد ابن الحسين الحنبلي (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، الأحكام السلطانية، تصحيح وتعليق: محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ص٩٤، ٩٨.

(١١) بروفنسال، ليفي، سلسلة محاضرات عامة في أدب الأندلس وتاريخها، ترجمة: محمد عبد الهادي شعيرة، وعبد الحميد العبادي بك، المطبعة الأميرية، (القاهرة، ١٣٧١هـ/١٩٥١م)، ص٢٠٩.

(١٢) مؤنس، م.س، ص٣٠.

(١٣) الجُراعي، م.س، ص٣٩١.

(١٤) أبو الوليد الباجي، سليمان بن خلف الأندلسي (ت٤٧٤هـ/١٠٨١م)، فصول الأحكام وبيان ما مضى عليه العمل عند القضاء والحكام، تح: محمد أبو الأجفان، ط١، مكتبة التوبة – دار ابن حزم، (الرياض – بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ص١١٥.

(١٥) الزركشي، م.س، ص٣٧٠.

(١٦) الخشني، أبو عبد الله محمد بن حارث بن أسد الأندلسي (ت٣٦١هـ/٩٧١م)، قضاة قرطبة وعلماء أفريقية، نشر وتصحيح ومراجعة: السيد عزت العطار الحسيني، ط٢، مكتبة الخانجي، (القاهرة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص٥٠.

(١٧) م.ن، ص١٦.

(١٨) م.ن، ص٩٤.

(١٩) م.ن، ص١٣٢.

(٢٠) ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف القرطبي (ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م) المقتبس من أبناء أهل الأندلس، تحقيق وتقديم وتعليق: محمود علي مكي، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، ص٥٢.

(٢١) مؤنس، م.س، ص٣٢.

(٢٢) الزركشي، م.س، ص٣٢٨؛ الجراعي، م.س، ص٣٥١.

(٢٣) الزركشي، م.س، ص٣٧١.

(٢٤) البرزلي، أبو القاسم بن أحمد البلوى التونسي (ت٨٤١هـ/١٤٣٨م)، فتاوى البرزلي جامع مسائل الأحكام لما نزل من القضايا بالمفتين والحكام، تقديم وتحقيق: محمد الحبيب الهيلة، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ٣٥٩/١.

(٢٥) الجُراعي، م.س، ص٣٥٠.

(٢٦) الخشني، م.س، ص١٠٤.

(٢٧) مؤنس، م.س، ص٣٩.

(٢٨) ابن حيان، المقتبس، اعتنى بنشره ب. شالميتاو ف. كورينطي و م. صيح، كلية الآداب – المعهد الاسباني العربي للثقافة، (الرباط – مدريد، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م)، ٤٥٢/٥.

(٢٩) ابن حيان، المقتبس في أخبار بلد الأندلس، تح: عبد الرحمن علي الحجي، دار الثقافة، (بيروت، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م)، ص٢٢٧، ٢٣٨.

(٣٠) ابن حوقل، أبو القاسم النصيبي (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م)، صورة الأرض، دار صادر، (بيروت، د.ت)، ص١١١.

(٣١) الزهري، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت بعد ٥٥٦هـ/١١٦٠م)، كتاب الجغرافية، اعتنى بتحقيقه: محمد حاج صادق، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة، د.ت)، ص٨٦، ٩٨.

(٣٢) ابن سباهي زادة، محمد بن علي البروسوي (ت٩٩٧هـ/١٥٨٩م)، أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، تح: المهدي عبد الرواضية، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص٥٠٩.

(٣٣) المقدسي، محمد بن أحمد (ت٣٧٥هـ/٩٨٥م)، رحلة المقدسي أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحرير وتقديم: شاكر لعيبي، ط١، دار السويدي – المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (أبو ظبي – بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ص٢١٧.

(٣٤) مؤلف مجهول، ذكر بلاد الأندلس، تح: لويس مولينا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد ميغيل أسين، (مدريد، ١٣٩٣هـ/١٩٨٣م)، ص٣٢.

(٣٥) الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت٨٨٦هـ/١٤٨١م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، ط٢، مكتبة لبنان، (بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ص٤٥٦.

(٣٦) ياقوت، شهاب الدين أبي عبد الله بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر، (بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ٣٢٤/٤.

(٣٧) المقدسي، م.س، ص٢١٧.

(٣٨) ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني (كان حياً سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م)، كتاب البلدان، تح: يوسف الهادي، ط١، عالم الكتب للطباعة، (بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ص١٣٨ – ١٣٩.

(٣٩) مجهول، م.س، ص٣١؛ مؤلف مجهول، وصف جديد لقرطبة الإسلامية، تح: حسين مؤنس، صحيفة معهد الدراسات الإسلامية، (مدريد، ١٣٨٥ – ١٣٨٦هـ/١٩٦٥ – ١٩٦٦م)، مج١٣، ص١٦٥؛ المقري، أحمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، دار صادر، (بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ١/٤٦٠.

(٤٠) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص١٦٤.

(٤١) ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله السلماني (ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م)، تأريخ أسبانيا الإسلامية أو كتاب اعمال الأعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام، تحقيق وتعليق: إ. ليفي بروفنسال، ط٢، دار المكشوف، (بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م)، ص١٠٣ وعنده ربض أم سلمة ربض قوت راشه المنسوب إلى أم سلمة، وربض مسجد الروضة عنده ربض الروض المحدث، وربض منية المغيرة عنده ربض فحص الناعورة؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٢٣ وعنده ربض المقبرة وهو ربض أم سلمة لاحتوائه على مقبرة أم سلمة، وعنده ربض العدوة اختلف فيه؛ مجهول، وصف جديد لفزطبة الإسلامية، ص١٦٨ – ١٦٩ واختلف في ربض العدوة؛ خلاف، محمد عبد الوهاب، قرطبة الإسلامية في القرن الحادي عشر الميلادي – الخامس الهجري الحياة الاقتصادية والاجتماعية، الدار التونسية للنشر، (تونس، ١٣٩٤هـ/١٩٨٤م)، ص ١٨ – ١٩.

(٤٢) ابن عذارى، أبو العباس أحمد بن محمد (ت بعد ٧١٢هـ/١٣١٢م)، البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب، تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، ط١، دار الغرب الإسلامي، (تونس، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م)، ٢/٢١٦.

(٤٣) مؤلف مجهول، أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تح: إبراهيم الابياري، ط٢، دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني، (القاهرة – بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، ص٢٨.

(٤٤) مؤلف مجهول، فتح الأندلس، دراسة وتحقيق: لويس مولينا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية – الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي، (مدريد، د.ت)، ص٩٠.

(٤٥) مالدونادو، باسيليو بابون، عمارة المساجد في الأندلس مدخل عام، ترجمة علي إبراهيم منوفي، ط١، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث (كلمة)، أبو ظبي، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ص١٤٣.

(٤٦) مالدونادو، عمارة المساجد في الأندلس قرطبة ومساجدها، ترجمة: علي إبراهيم منوفي، ط١، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث (كلمة)، (أبو ظبي، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ص٧.

(٤٧) العذري، أحمد بن عمر بن أنس المعروف بابن الدلائي (ت٤٧٨هـ/١٠٨٥م)، نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان، والمسالك إلى جميع الممالك،

تـح: عبـد العزيـز الأهـواني، معهـد الدراسـات الإسـلامية، (مدريـد، د.ت)، ص١٢٣؛ الحميـري، م.س، ص٤٥٨؛ المقـــــــري، م.س، ١/٥٤٠؛ مالدونادو، قرطبة ومساجدها، ص٧.

(٤٨) المقري، م.س، ١/٥٤٠.

(٤٩) أوضـح المسـالك إلـى معرفـة البلـدان والممالـك، ص٥٠٩.

(٥٠) البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب، ٢/٢١٥.

(٥١) مجهول، ذكـر بـلاد الأنـدلس، ص٢٣؛ مجهـول، وصف جديد لقرطبة الإسلامية، ص١٦٩.

(٥٢) المقري، م.س، ١/٥٤٠؛ خلاف، م.س، ص٤٧.

(٥٣) مجهـول، ذكـر بـلاد الأنـدلس، ص٢٥؛ مجهـول، وصف جديد لقرطبة الإسلامية، ص١٧١؛ المقري، م.س، ١/٤٥٠؛ خلاف، م.س، ص٤٧.

(٥٤) مجهول، وصف جديد لقرطبة الإسلامية، هامش رقم (٩)، ص١٦٩.

(٥٥) عمارة المساجد في الأندلس مدخل عام، ص١٧٢، ١٧٣.

(٥٦) مالدونادو، قرطبة ومساجدها، ص٧.

(٥٧) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٢٠.

(٥٨) العـذري، م.س، ص١٢٣؛ مجهـول، ذكـر بـلاد الأنـدلس، ص٢٦؛ مجهـول، وصـف جديـد لقرطبـة الإســـلامية، ص١٧٣؛ المقـــري، م.س، ١/٥٦٠؛ سـالم، السـيد عبـد العزيـز، المسـاجد والقصـور فـي الأنـدلس، مؤسسـة شـباب الجامعـة، (الاسـكندرية، ١٤٠٧هــ/١٩٨٦م)، ص١١؛ بروفنســال، تــأريخ أسـبانيا الإسـلامية مـن الفـتح إلـى سـقوط الخلافـة القرطبيـة، ترجمـة: عبـد الـرؤوف البمبـي وآخـرون، المشـروع القـومي للترجمـة المجلـس الأعلـى للثقافـة، (القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ص١٢٧؛ مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٦؛ مساجد قرطبة، ص٩.

(٥٩) مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٥.

(٦٠) ابـــن حوقـــل، م.س، ص١١٣؛ الزهـــري، م.س، ص٨٧؛ الادريسي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبـــد الله بـــن إدريـــس الحمـــودي (مـــن علمـــاء ق٦هـ/ق١٢م)، نزهـة المشـتاق فـي اختـراق الآفـاق، مجموعة من المحققين، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ٢/٥٧٨؛ القزوينـي، زكريـا بـن محمد ابـن محمـود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، آثـار البـلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت، د.ت)، ص٥٥٢؛ الحميري، م.س، ص٤٥٦.

(٦١) العـذري، م.س، ص١٢٣؛ مجهـول، ذكـر بـلاد الأنـدلس، ص٢٦، ١١٥؛ مجهـول، وصـف جديـد لقرطبـة الإسـلامية، ص١٧٣؛ مؤلـف مجهـول، فـتح الأنـدلس، دراسـة وتحقيـق: لـويس مولينـا، المجلـس الأعلـى للأبحـاث العلميـة الوكالـة الاسبانية للتعـاون الـدولي، (مدريـد، ١٤١٥هــ/١٩٩٤م)، ص١٠٧؛ المقـــــري، م.س، ١/٣٢٩، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٦١؛ خـــــلاف، م.س، ص٣٩؛ ســـالم، م.س، ص١٢؛ بروفنسـال، تـأريخ أسـبانيا الإسـلامية، ص١٢٦ – ١٢٧؛ مالدونادو، قرطبة ومساجدها، ص١٣.

(٦٢) مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص٢٠٧.

(٦٣) المقري، م.س، ١/٣٢٩.

(٦٤) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص١١٦.

(٦٥) رحلة الأندلس حديث الفردوس المفقود، ط١، مطابع كوستاتسوماس، (القاهرة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م)، ص٧٥.

(٦٦) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٢٦؛ مجهول، وصف جديد لقرطبة، ص١٧٣؛ سالم، م.س، ص١٦.

(٦٧) العذري، م.س، ص١٢٣؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص١٢٠.

(٦٨) المقري، م.س، ٣٣٨/١، ٥٤٥، ٥٦١؛ خلاف، م.س، ص٣٩.

(٦٩) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص١٢٠.

(٧٠) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٢٦؛ مجهول، وصف جديد لقرطبة، ص١٧٣.

(٧١) ابن حيان، السفر الثاني من كتاب المقتبس، تحقيق وتقديم وتعليق: محمود علي مكي، ط١، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، (الرياض، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ص ص٢٨١ – ٢٨٢؛ ٢٨٥ – ٢٨٦؛ مجهول، أخبار مجموعة، ص٧٨، ٨٨؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٢٦، ١٤٢، مجهول، وصف جديد لقرطبة، ص١٧٣؛ المقري، م.س، ٣٤٧/١.

(٧٢) سالم، م.س، ص١٧.

(٧٣) مالدونادو، قرطبة ومساجدها، ص٨.

(٧٤) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٢٨٣؛ مجهول، أخبار مجموعة، ص٧٨، ٨٨؛ سالم، م.س، ص١٩؛ مالدونادو، قرطبة ومساجدها، ص١٤.

(٧٥) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص١٤٢؛ بروفنسال، تأريخ أسبانيا الإسلامية، ص٢٠٩.

(٧٦) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٢٢٠؛ المقري، م.س، ٥٦١/١؛ مالدونادو، قرطبة ومساجدها، ص١٤.

(٧٧) سالم، م.س، ص١٩.

(٧٨) مجهول، تأريخ افتتاح الأندلس، ص٨٨.

(٧٩) المقري، م.س، ٥٦١/١.

(٨٠) سالم، م.س، ص١٩.

(٨١) سالم، م.س، ص١٩؛ مالدونادو، قرطبة ومساجدها، ص٨، ١٤.

(٨٢) المقري، م.س، ٥٦١/١.

(٨٣) سالم، م.س، ص٢٠.

(٨٤) سالم، م.س، ص٢٢؛ مالدونادو، قرطبة ومساجدها، ص١٤.

(٨٥) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٢٧، ١١٦، ١٧٠؛ مجهول، وصف جديد لقرطبة، ص١٧٤؛ المقري، م.س، ٥٦١/١.

(٨٦) مالدونادو، قرطبة ومساجدها، ص٨.

(٨٧) سالم، م.س، ص٢٣.

(٨٨) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص١٧١؛ خلاف، م.س، ص٤٠.

(٨٩) الزهري، م.س، ص٨٧.

(٩٠) سالم، م.س، ص٢٧؛ خلاف، م.س، ص٤٠.

(٩١) المقري، م.س، ٤٠٨/١، ٥٤٨.

(٩٢) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٢٧، ١٨٣؛ مجهول، وصف جديد لقرطبة، ص١٧٤؛ المقري، م.س، ٥٤٨/١ وعنده الزيادة ابتدأت سنة ٣٧٧هـ.

(٩٣) العذري، م.س، ص١٢٣؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص١١٦.

(٩٤) سالم، م.س، ص٢٧.

(٩٥) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٢٧، ١٨٣.

(٩٦) الزهري، م.س، ص٨٧؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٢٧.

(٩٧) المساجد، ص٤٢.

(٩٨) الحضارة العربية في أسبانيا، ترجمة: الطاهر أحمد مكي، ط٣، دار المعارف، (القاهرة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ص٨٥.

(٩٩) ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن قاسم الأنصاري الخزرجي (ت٥٧٨هـ/١١٨٢م)، الصلة في تأريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم، تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، (تونس، ١٤٣٢هـ/٢٠١٠م)، ٢٥٩/١؛ خلاف، م.س، ص٤٧ – ٤٨.

(١٠٠) ابن بشكوال، م.ن، تر (٤٢٣)، ٢٥٩/١.

(١٠١) ابن بشكوال، م.ن، ٢٦٨/٢ وعنده السقاء؛ ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي (ت٦٥٨هـ/١٢٦٠م)، التكملة لكتاب الصلة، تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي (تونس، ١٤٣٣هـ/٢٠١١م) ٥٧/٤؛ ابن عبد الملك، أبو عبد الله محمد بن محمد الأنصاري الأوسي المراكشي (ت٧٠٣هـ/١٣٠٣م)، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تح: إحسان عباس، دار الثقافة، (بيروت، د.ت)، ٩٧/٤؛ خلاف، م.س، ص٥١، ٥٣ وعنده ابن السقاء والسقاء مسجدان وغير محددا الموقع.

(١٠٢) ابن الأبار، م.ن، ٥٧/٤؛ ابن عبد الملك، م.ن، ٩٧/٤.

(١٠٣) ابن بشكوال، م.س، تر (١٣٧٨)، ٢٦٧/٢ – ٢٦٨.

(١٠٤) ابن الأبار، م.س، تر (٣١٤٤)، ٥٦/٤ – ٥٧؛ ابن عبد الملك، م.س، تر (٢٠٦)، ٩٦/٤ – ٩٧.

(١٠٥) ابن بشكوال، م.ن، ٣٥٦/١؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(١٠٦) ابن بشكوال، م.ن، تر (٥٩٤)، ٣٥٦/١.

(١٠٧) ابن سهل، أبو الاصبغ عيسى بن عبد الله الأسدي الجياني (ت٤٨٦هـ/١٠٩٣م)، ديوان الأحكام الكبرى أو الإعلام بتوازل الأحكام وقُطْر من سير الحكام، تحقيق: يحيى مراد، دار الحديث، (القاهرة، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ص٦٤٨؛ ابن الأبار، م.س، ج٥، ق١، ص٣٠٦؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(١٠٨) ابن سهل، م.ن، ص٦٤٨.

(١٠٩) ابن الأبار، م.س، تر (٢٨١٣)، ٣٨٧/٣؛ ابن عبد الملك، تر (٥٩٥)، ج٥، ق١، ص٣٠٦.

(١١٠) ابن الأبار، م.س، ٧٦/٣؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(١١١) ابن الأبار، م.س، تر (٢١٢٤)، ٧٦/٣.

(١١٢) ابن حيان، المقتبس، ٣٨٣/٥؛ مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٣٣.

(١١٣) ابن الأبار، م.س، تر (٣١٧١)، ٧١/٤.

(١١٤) ابن بشكوال، م.س، تر (٦٠)، ٦٧/١ – ٦٨.

(١١٥) ابن عبد الملك، م.س، تر (٣٧٦)، ١٤٤/٦ – ١٤٥.

(١١٦) خلاف، م.س، ص٤٧.

(١١٧) ابن خاقان، أبو نصر الفتح بن محمد بن عبد الله القيسي الاشبيلي (ت٥٢٩هـ/١١٣٥م)، مطمح الأنفس ومسرح التأنس في مُلَحْ أهل الأندلس، دراسة وتحقيق: محمد علي شوابكة، ط١، دار عمار – مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص١٦٠؛ ابن الأبار، م.س، ٣٤٣/٢، ١٨٩/٤؛ ابن الزبير، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم الثقفي الغرناطي (ت٧٠٨هـ/١٣٠٨م)، صلة الصلة، ضبط وتعليق: جلال الأسيوطي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت،

١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ص٣٤٦؛ المقري، م.س، ٩٠/٣، ٩٣؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(١١٨) ابن خاقان، م.ن، ص١٦٠؛ المقري، م.س، ٩٠/٣، ٩٣.

(١١٩) ابن الزبير، م.س، تر (١٠٠٤)، ص٣٤٦؛ ابن الأبار، م.س، تر (٣٤٦٨)، ١٨٩/٤.

(١٢٠) ابن الأبار، م.س، تر (١٦٧٢)، ٣٤٣/٢.

(١٢١) ابن بشكوال، م.س، ٤٨٠/١؛ ابن الزبير، م.س، ص١١٦؛ ابن الأبار، م.س، ٣٧٥/١، ٦٤/٤؛ خلاف، م.س، ص٤٧.

(١٢٢) ابن بشكوال، م.س، تر (٨١٢)، ٤٨٠/١؛ ابن الزبير، م.س، تر (٤٧٩)، ص١١٦.

(١٢٣) ابن الأبار، م.س، تر (٦٣٤)، ٣٧٥/١ – ٣٧٦.

(١٢٤) ابن الأبار، م.س، تر (٣١٦١)، ٦٤/٤.

(١٢٥) ابن بشكوال، م.س، ٢٨٢/٢؛ خلاف، م.س، ص٤٧.

(١٢٦) ابن بشكوال، م.س، تر (١٤٠١)، ٢٨٢/٢.

(١٢٧) خلاف، م.س، ص٤٧.

(١٢٨) ابن الأبار، م.س، ٤٥٩/١؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(١٢٩) ابن الأبار، م.س، تر (٨٤٧)، ٤٥٨/١ – ٤٥٩.

(١٣٠) ابن بشكوال، م.س، ٢٧٢/١؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(١٣١) ابن بشكوال، م.س، تر (٤٤٣)، ٢٧١/١ – ٢٧٢.

(١٣٢) ابن الأبار، م.س، تر (١٩٣٦)، ٤٧٢/٢.

(١٣٣) ابن سهل، م.س، ص٤٩٣؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(١٣٤) ابن سهل، م.س، ص٤٩٣ – ٤٩٤.

(١٣٥) ابن حزم، رسائل ابن حزم، تح: احسان عباس، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، ٦٠/٢؛ ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص١٥٦؛ القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ/١٠٦٣م)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تح: محمد بن تاويت الطنجي، ط٢، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (المغرب، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م)، ٣٤٠/٣؛ ابن الأبار، م.س، ٥٠٢/١؛ خلاف، م.س، ص٥١.

(١٣٦) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص١٥٦؛ القاضي عياض، م.ن، ٣٤٠/٣.

(١٣٧) ابن الأبار، م.س، تر (٩٤٨)، ٥٠٢/١.

(١٣٨) ابن حزم، م.س، ٦٠/٢.

(١٣٩) ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق وتعليق: عبد السلام هارون، ط٥، دار المعارف، (القاهرة، د.ت)، ص٦٩؛ ابن حيان، السفر الثاني من كتاب المقتبس، ص٢٣٣؛ ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد القرطبي (ت٥٢٠هـ/١١٢٦م)، فتاوى ابن رشد، تقديم وتحقيق وجمع وتعليق: المختار بن الطاهر التليلي، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ٢٠٣/١؛ ابن بشكوال، م.س، ١٥٤/١؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(١٤٠) ابن حزم، م.ن، ص٩٥ – ٩٦؛ ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٢٣٣.

(١٤١) ابن رشد، م.س، ٢٠٣/١.

(١٤٢) ابن بشكوال، م.س، تر (١٣٤)، ١/١٠٦ – ١٠٧.

(١٤٣) ابن سهل، م.س، ص٣٤٤؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(١٤٤) ابن سهل، م.س، ص٣٤٤ – ٣٤٥.

(١٤٥) ابن بشكوال، م.س، ١/٣١٦؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(١٤٦) ابن بشكوال، م.س، تر (٥٣٠)، ١/٣١٦.

(١٤٧) ابن بشكوال، م.س، ١/١٠٧؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(١٤٨) ابن بشكوال، م.س، تر (٤٤٥)، ١/٢٧٣.

(١٤٩) ابن بشكوال، م.س، ١/٢٧٣؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(١٥٠) ابن بشكوال، م.س، تر (٤٤٥)، ١/٢٧٣.

(١٥١) ابن بشكوال، م.س، ١/٤٥٤؛ خلاف، م.س، ص٥٠.

(١٥٢) ابن بشكوال، م.س، تر (٧٦٣)، ١/٣٥٣ – ٤٥٤.

(١٥٣) ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي (ت٤٠٣هـ/١٠١٢م)، تأريخ علماء الأندلس، تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، (تونس، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، تر (١٥٩٨)، ٢/٢٤١ – ٢٤٢.

(١٥٤) ابن الأبار، م.س، ٣/٨٦؛ خلاف، م.س، ص٥٢.

(١٥٥) ابن الأبار، م.س، تر (٢١٣٩)، ٣/٨٦.

(١٥٦) ابن الفرضي، م.س، ١/٣٢٨؛ ابن عبد الملك، م.س، ج٥، ق١، ص٤١٠؛ المقري، م.س، ١/٤٦٦؛ خلاف، م.س، ص٥٠.

(١٥٧) المقري، م.س، ١/٤٦٦؛ خلاف، م.س، ص١٩؛ مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٣٣ وعنده مسجد أم سلامة.

(١٥٨) ابن الفرضي، م.س، تر (٧٤٨)، ١/٣٢٨.

(١٥٩) ابن عبد الملك، م.س، ج٥، ق١، ص٤١٠.

(١٦٠) ابن الأبار، م.س، تر (٣٥٤٧)، ٤/٢٢٤؛ ابن عبد الملك، م.س، ٨/٤٨٤.

(١٦١) ابن بشكوال، م.س، ١/٢٤٠، ٢/٣٠٧؛ ابن الأبار، م.س، ٤/٣٨؛ خلاف، م.س، ص٥٠.

(١٦٢) ابن بشكوال، م.س، تر (٣٩١)، ١/٢٤٠.

(١٦٣) ابن الأبار، م.س، تر (٣٠٩٠)، ٤/٣٨.

(١٦٤) ابن بشكوال، م.س، تر (١٤٥٣)، ٢/٣٠٧.

(١٦٥) القاضي عياض، م.س، ٤/١٤١؛ ابن بشكوال، م.س، ١/٣٩٧؛ خلاف، م.س، ص٥٠.

(١٦٦) القاضي عياض، م.س، ٤/١٢٢ – ١٤١.

(١٦٧) ابن بشكوال، م.س، تر (٦٧٢)، ١/٣٩٦ – ٣٩٧.

(١٦٨) ابن الأبار، م.س، تر (٣٥٦١)، ٤/٢٢٩؛ ابن عبد الملك، م.س، تر (٢٦٢)، ٨/٤٨٨.

(١٦٩) ابن الأبار، م.س، ١/٢٠٢، ٢٠٥؛ ابن عبد الملك، م.س، ج١، ق١، ص٣٩٧، ج١، ق٢، ص٤٤٨، ٦/٤٥٤.

(١٧٠) ابن عبد الملك، م.س، تر (١٢٢٢)، ٦/٤٥٣ – ٤٥٤.

(١٧١) ابن الأبار، م.س، تر (٢٦٢)، ١/٢٠١ – ٢٠٢؛ ابن عبد الملك، م.س، تر (٥٦٤)، ج١، ق١، ص٣٩٤ – ٣٩٧.

(١٧٢) ابن الابار، م.س، تر (٢٦٧)، ١/٢٠٤ – ٢٠٥؛ ابن عبد الملك، م.س، تر (٦٦٠)، ج١، ق٢، ص٤٤٨.

(١٧٣) ابن بشكوال، م.س، ١٠٥/٢؛ خلاف، م.س، ص٥٠ وعنده من مساجد الربض الغربي.

(١٧٤) ابن بشكوال، م.س، تر (١٠٤١)، ١٠٤/٢ – ١٠٥.

(١٧٥) الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين، دراسة وتحقيق: ماريا لويسا آبيلا ولويس مولينا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي، (مدريد، ١٤١٢هـ/١٩٩١م)، ص٢٢٧؛ ابن بشكوال، م.س، ٢٩٣/١؛ ابن الأبار، ١٣٣/١، ٤٠٩، ٤٧/٤؛ ابن عبد الملك، م.س، ٦٢/٤؛ خلاف، م.س، ص٤٩.

(١٧٦) ابن بشكوال، م.س، ٤٢٧/١.

(١٧٧) الخشني، م.س، تر (٣٠٤)، ص٢٢٧.

(١٧٨) ابن الأبار، م.س، تر (٣١١٩)، ٤٧/٤.

(١٧٩) ابن عبد الملك، م.س، تر (٥٢)، ٦٢/٤.

(١٨٠) ابن بشكوال، م.س، تر (٤٨٣)، ٢٩٣/١.

(١٨١) ابن بشكوال، م.س، تر (٧١٠)، ٤٢٦/١ – ٤٢٧.

(١٨٢) ابن الأبار، م.س، تر (١٥٢)، ١٣٢/١ – ١٣٣.

(١٨٣) ابن الأبار، م.س، تر (٧٠٨)، ٤٠٩/١.

(١٨٤) ابن الأبار، م.س، ٨١/٤؛ خلاف، م.س، ص٤٩.

(١٨٥) ابن الأبار، م.س، تر (٣٢٠٣)، ٨١/٤.

(١٨٦) ابن سهل، م.س، ص٧٠٢؛ ابن بشكوال، م.س، ٣٤٣/١؛ خلاف، م.س، ص٤٩ – ٥٠.

(١٨٧) ابن بشكوال، م.س، تر (٥٧٣)، ٣٤٣/١.

(١٨٨) ابن سهل، م.س، ص٧٠٢.

(١٨٩) ابن سهل، م.س، ص٦٢٤؛ ابن بشكوال، م.س، ٣٣٥/١؛ خلاف، م.س، ص٥٠؛ مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٣٣.

(١٩٠) ابن بشكوال، م.س، تر (٥٦٤)، ٣٣٥/١.

(١٩١) ابن سهل، م.س، ص٦٢٤.

(١٩٢) مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٣٣.

(١٩٣) القاضي عياض، م.س، ١٣٣/٨؛ ابن سعيد، علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك الغرناطي (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)، المغرب في حلى المغرب، تحقيق وتعليق: شوقي ضيف، ط٤، دار المعارف، (مصر، د.ت)، ٥٦/١؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٢١٥؛ خلاف، م.س، ص٤٦، ٤٩.

(١٩٤) ابن سعيد، م.ن، تر (٧)، ٥٦/١؛ خلاف، م.س، ص٤٦.

(١٩٥) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٢١٥ – ٢١٦.

(١٩٦) القاضي عياض، م.س، ١٣٣/٨.

(١٩٧) ابن الأبار، م.س، تر (٢٦٥)، ٢٠٣/١ – ٢٠٤؛ ابن عبد الملك، م.س، تر (٥٦٥)، ج١، ق١، ص٣٩٧ – ٣٩٨.

(١٩٨) ابن الأبار، م.س، تر (٣٣٧)، ٢٤٢/١ – ٢٤٣.

(١٩٩) ابن الأبار، م.س، تر (٣٠٨٩)، ٣٨/٤.

(٢٠٠) ابن عبد الملك، م.س، تر (٢٩٣)، ج١، ق١، ص٢٣٢ – ٢٣٣.

(٢٠١) ابن سهل، م.س، ص٥٤٢.

(٢٠٢) ابن بشكوال، م.س، ٤٦٢/١؛ خلاف، م.س، ص٥٠.

(٢٠٣) ابن بشكوال، م.س، تر (٧١٠)، ٤٢٦/١ – ٤٢٧.

(٢٠٤) ابن بشكوال، م.س، ٣٣٣/١ ح خلاف، م.س، ص٥٠.

(٢٠٥) ابن بشكوال، م.س، تر (٥٥٩)، ٣٣٣/١.

(٢٠٦) ابن بشكوال، م.س، ٤٢٧/١؛ خلاف، م.س، ص٥٠.

(٢٠٧) ابن بشكوال، م.س، تر (٧١٠)، ٤٢٦/١ – ٤٢٧.

(٢٠٨) ابن سهل، م.س، ص٦٢٤؛ خلاف، م.س، ص٤٩.

(٢٠٩) ابن سهل، م.س، ص٦٢٤ – ٦٢٥.

(٢١٠) خلاف، م.س، ص٥٠.

(٢١١) ابن خير، أبو بكر محمد بن عمر بن خليفة الاشبيلي (ت٥٧٥هـ/١١٧٩م)، فهرسة ابن خير الاشبيلي، تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف ومحمود بشار عواد، ط١، دار الغرب الإسلامي، (تونس، ١٤٣١هـ/٢٠٠٩م)، ص١٧٣؛ ابن بشكوال، م.س، ٤٤/١؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(٢١٢) ابن خير، م.ن، ص١٧٣؛ ابن بشكوال، م.س، تر (١٥)، ٤٣/١ – ٤٤.

(٢١٣) ابن خير، م.ن، ص٢٩٠؛ ابن بشكوال، م.س، ٦١/١، ٣٤٦، ٢٩١/٢.

(٢١٤) ابن بشكوال، م.س، تر (١٤١٨)، ٢٩١/٢.

(٢١٥) ابن بشكوال، م.س، تر (٤٣)، ٦١/١.

(٢١٦) ابن خير، م.س، ص٢٩٠.

(٢١٧) ابن بشكوال، م.س، تر (٥٨٠)، ٣٤٥/١ – ٣٤٧.

(٢١٨) الخشني، قضاة قرطبة، ص٥٠، ١٢٠؛ ابن حزم، رسائل ابن حزم، ٢٠٠/٢؛ ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٢٠٧، ٤٢٥؛ المقتبس من أبناء أهل الأندلس، ص٥٧؛ الحميدي، أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله (ت٤٨٨هـ/١٠٥٦م)، جذوة المقتبس في تأريخ علماء الأندلس، تحقيق وتعليق: بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، ط١، دار الغرب الإسلامي، (تونس، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ص٤٣؛ القاضي عياض، م.س، ٣٣١/٣؛ المقري، م.س، ٣٧٧/١؛ خلاف، م.س، ص٥٢ وعنده من المساجد غير محددة الموقع؛ مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٣٣، ٢٠٧.

(٢١٩) الخشني، قضاة قرطبة، ص٥٠؛ ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٢٠٧؛ المقتبس من أبناء أهل الأندلس، ص٥٧؛ القاضي عياض، م.س، ٣٣١/٣.

(٢٢٠) الخشني، قضاة قرطبة، ص٥٠؛ ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٢٠٧؛ القاضي عياض، م.س، ٣٣١/٣.

(٢٢١) الخشني، قضاة قرطبة، ص١٢٠.

(٢٢٢) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٤٢٥؛ المقتبس من أبناء أهل الأندلس، ص٥٧.

(٢٢٣) المقري، م.س، ٣٧٧/١.

(٢٢٤) ابن حزم، رسائل ابن حزم، ٢٠٠/٢؛ الحميدي، م.س، ص٤٣.

(٢٢٥) ابن بشكوال، م.س، ٧٦/١؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(٢٢٦) ابن بشكوال، م.س، تر (٧٥)، ٧٦/١ – ٧٧.

(٢٢٧) ابن سهل، م.س، ص٣٤٧؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(٢٢٨) ابن سهل، م.س، ص٣٤٧ ووردت عنده بحاضرة قرطبة في شرقي مدينتها بربض حوانيت

الريحاني، وجل المصادر تذكر أن حوانيت الريحاني في الربض الغربي.

(٢٢٩) ابن جلجل، أبو داود سليمان بن حسان (ت بعد ٣٨٤هـ/٩٩٤م)، طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد سيد، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، (القاهرة، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م)، تر (٢٧)، ص٩٤.

(٢٣٠) المقري، م.س، ٤٦٦/١؛ خلاف، م.س، ص٤٩.

(٢٣١) المقري، م.س، ٤٦٦/١.

(٢٣٢) ابن بشكوال، م.س، ٢٩١/٢؛ خلاف، م.س، ص٤٩.

(٢٣٣) ابن بشكوال، م.س، تر (١٤١٨)، ٢٩١/٢.

(٢٣٤) ابن عذارى، م.س، ٣٦٦/٢؛ خلاف، م.س، ص٤٩.

(٢٣٥) ابن عذارى، م.س، ١٨٩/٢، ٢١٤.

(٢٣٦) ابن عذارى، م.س، ١٩٦/٢.

(٢٣٧) ابن بشكوال، م.س، تر (١٦)، ٤٤/١.

(٢٣٨) ابن بشكوال، م.س، تر (١٠٦٠)، ١١٥/٢.

(٢٣٩) ابن عذارى، م.س، ٣٦٦/٢.

(٢٤٠) ابن الخطيب، م.س، ص١٠٣؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٢٣؛ مجهول، وصف جديد لقرطبة، ص١٦٨؛ المقري، م.س، ٤٦٦/١؛ خلاف، م.س، ص١٩، ٤٩؛ مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٣٣.

(٢٤١) ابن بشكوال، م.س، تر (١٣٥٥)، ٢٥٨/٢.

(٢٤٢) ابن بشكوال، م.س، تر (١٨٢)، ١٣٥/١.

(٢٤٣) ابن حزم، م.س، ١٥٦/١.

(٢٤٤) ابن بشكوال، م.س، ٥٢/١، ٤٨٣؛ المقري، م.س، ٢٢/٢؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(٢٤٥) المقري، م.س، ٢٢/٢.

(٢٤٦) ابن بشكوال، م.س، تر (٣١)، ٥٢/١.

(٢٤٧) ابن بشكوال، م.س، تر (٨١٧)، ٤٨٢/١ – ٤٨٣.

(٢٤٨) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٣٠٤؛ المقتبس في أخبار بلد الأندلس، ص٤٦؛ ابن سهل، م.س، ص٦٢٣؛ ابن الأبار، م.س، ٢٢٢/٤؛ ابن الخطيب، م.س، ص١٠٣؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٣٣، ١٤٢؛ مجهول، وصف جديد لقرطبة، ص١٦٨؛ المقري، م.س، ٤٦٥/١؛ خلاف، م.س، ص١٨، ٤٩؛ مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٣٣.

(٢٤٩) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٣٠٤؛ ابن الأبار، م.س، تر (٣٥٣٩)، ٢٢٢/٤.

(٢٥٠) ابن حيان، المقتبس في أخبار بلد الأندلس، ص٤٦؛ ابن الخطيب، م.س، ص١٠٣؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٣٣؛ مجهول، وصف جديد لقرطبة، ص١٦٨؛ المقري، م.س، ٤٦٥/١؛ خلاف، م.س، ص١٨؛ مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٣٣.

(٢٥١) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص١٤٢.

(٢٥٢) ابن سهل، م.س، ص٦٢٣.

(٢٥٣) ابن جلجل، م.س، ص٩٤؛ ابن حزم، رسائل ابن حزم، ٢٨٦/١ وعنده مسجد العمري وصححه المحقق؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(٢٥٤) ابن جلجل، م.س، تر (٣٧)، ٢٨٦/١ – ٢٨٧.

(٢٥٥) ابن حزم، رسائل ابن حزم، ٢٨٦/١.

(٢٥٦) ابن الخطيب، م.س، ص١٠٣؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٢٣؛ مجهول، وصف جديد لقرطبة، ص٢٣؛ المقري، م.س، ٤٦٥/١؛ خلاف،

م.س، ص١٨، ٤٩؛ مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٦٨.

(٢٥٧) ابن بشكوال، م.س، ٤٨/١، ٢٧٥/٢؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(٢٥٨) ابن بشكوال، م.س، تر (٢١)، ٤٦/١ – ٤٨.

(٢٥٩) ابن بشكوال، م.س، تر (١٣٩٠)، ٢٧٣/٢ – ٢٧٥.

(٢٦٠) ابن الفرضي، م.س، تر (٣٣٣)، ١٦٣/١؛ القاضي عياض، م.س، ١١٤/٤؛ خلاف، م.س، ص٤٩.

(٢٦١) ابن بشكوال، م.س، ٤٥/١؛ خلاف، م.س، ص٥٢، وقد اخطأ في موقعه فعده غير محدد المكان.

(٢٦٢) ابن بشكوال، م.س، تر (١٨)، ٤٥/١.

(٢٦٣) ابن حيان، المقتبس من أبناء أهل الأندلس، ص٢٣٤.

(٢٦٤) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٢٣٣؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٩٦ وعنده مسجد شريح، رسائل ابن حزم، ٧٦/٢ وعنده مسجد شريح؛ ابن بشكوال، م.س، ١٣٥/١؛ خلاف، م.س، ص٤٩.

(٢٦٥) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٢٣٣؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٩٦؛ رسائل ابن حزم، ص٧٦/٢.

(٢٦٦) ابن بشكوال، م.س، تر (١٨٢)، ١٣٥/١.

(٢٦٧) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٢٨٨، ٣٠٣؛ ابن الأبار، م.س، ٢٢٣/٤؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص١٤٢؛ مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٣٤.

(٢٦٨) ابن الأبار، م.س، ٢٢٣/٤.

(٢٦٩) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٣٠٣؛ ابن الأبار، م.س، تر (٣٥٤٢)، ٢٢٣/٤.

(٢٧٠) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص١٤٢.

(٢٧١) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص١٨٨؛ ابن سهل، م.س، ص٦٢٣؛ خلاف، م.س، ص٤٩؛ بروفنسال، تأريخ أسبانيا، ص١٥٥؛ مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٣٣.

(٢٧٢) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص١٨٨.

(٢٧٣) ابن سهل، م.س، ص٦٢٣.

(٢٧٤) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٣٠٥؛ ابن بشكوال، م.س، ٥٢/١؛ ابن الأبار، م.س، ٢٢٣/٤؛ خلاف، م.س، ص٤٩؛ مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٣٤.

(٢٧٥) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٣٠٥؛ ابن الأبار، م.س، تر (٣٥٤٣)، ٢٢٣/٤.

(٢٧٦) ابن بشكوال، م.س، تر (٣١)، ٥٢/١.

(٢٧٧) الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي (ت٣٧٩هـ/٩٨٩م)، طبقات النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف، (مصر، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ص٢٩٠؛ ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص١٨٨، ٢٨٨؛ المقتبس في أخبار بلد الأندلس، ص٢٠٠؛ ابن بشكوال، م.س، ٨٥/١، ٢٤٨؛ ابن الأبار، م.س، ١٦/٢؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص١٤٢؛ خلاف، م.س، ص٥٠ وقد اخطأ فوضع المسجد في شمال قرطبة، بروفنسال، تأريخ أسبانيا، ص١٥٥؛ مالدونادو، عمارة المساجد مدخل عام، ص١٣٣.

(٢٧٨) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص١٨٨، ٢٨٨.

(٢٧٩) ابن حيان، المقتبس في أخبار بلد الأندلس، ص٢٠٠.

(٢٨٠) الزبيدي، م.س، تر (٢٥١)، ص٢٩٠؛ ابن الأبار، م.س، تر (٩٩٦)، ١٦/٢.

(٢٨١) ابن بشكوال، م.س، تر (٤٠٤)، ٢٤٨/١.

(٢٨٢) ابن بشكوال، م.س، تر (٩٢)، ٨٤/١ – ٨٦.

(٢٨٣) ابن بشكوال، م.س، ٤٢/١؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(٢٨٤) ابن بشكوال، م.س، تر (١٣)، ٤٢٨/١.

(٢٨٥) ابن بشكوال، م.س، ١٢١/٢؛ خلاف، م.س، ص٤٩.

(٢٨٦) ابن بشكوال، م.س، تر (١٠٧٥)، ١٢١/٢.

(٢٨٧) ابن بشكوال، م.س، ٢٦١/٢؛ خلاف، م.س، ص٤٨.

(٢٨٨) ابن بشكوال، م.س، تر (١٣٦٤)، ٢٦١/٢.

(٢٨٩) ابن بشكوال، م.س، ١٢١/٢؛ خلاف، م.س، ص٥١.

(٢٩٠) ابن بشكوال، م.س، تر (١٠٧٤ب)، ١٢١/٢.

(٢٩١) ابن الأبار، م.س، تر (٣٤٠٦)، ١٦١/٤ – ١٦٢.

(٢٩٢) ابن الأبار، م.س، ١٠٦/٢؛ خلاف، م.س، ص٥١.

(٢٩٣) ابن الأبار، م.س، تر (١٠٤٥)، ١٠٦/٢.

(٢٩٤) ابن الأبار، م.س، تر (٣٥٢٢)، ٢١٣/٤.

(٢٩٥) ابن بشكوال، م.س، ٣٣٤/١؛ خلاف، م.س، ص٥١.

(٢٩٦) ابن بشكوال، م.س، تر (٥٦١)، ٣٣٤/١.

(٢٩٧) ابن بشكوال، م.س، ١٢٧/٢؛ خلاف، م.س، ص٥١.

(٢٩٨) ابن بشكوال، م.س، تر (١٠٩١)، ١٢٧/٢.

(٢٩٩) ابن عبد الملك، م.س، تر (٦٩٧)، ٢٣٩/٦ – ٢٤١.

(٣٠٠) ابن سهل، م.س، ص٧٠٤؛ خلاف، م.س، ص٥٢.

(٣٠١) ابن سهل، م.س، ص٧٠٤.

(٣٠٢) القاضي عياض، م.س، ١٣٨/٨.

(٣٠٣) ابن بشكوال، م.س، تر (٦٨٧)، ٤٠٨/١ – ٤٠٩.

(٣٠٤) ابن الأبار، م.س، تر (٣٥٢٢)، ٢١٣/٤.

(٣٠٥) ابن خير، م.س، تر (٢٧٠)، ص٢١٤.

(٣٠٦) ابن خير، م.س، تر (٢٩٤)، ص٢٣١؛ تر (٨٥٥)، ص٤٠٦؛ تر (٨٩٧)، ص٤٣٢.

(٣٠٧) ابن سهل، م.س، ص٦٦٨؛ خلاف، م.س، ص٥٢.

(٣٠٨) ابن سهل، م.س، ص٦٦٨.

(٣٠٩) ابن الأبار، م.س، ٣٢١/٢؛ ابن عبد الملك، م.س، ١٠٢/٦؛ خلاف، م.س، ص٥٢.

(٣١٠) ابن الأبار، م.س، تر (١٦٣٤)، ٣٢١/٢؛ ابن عبد الملك، م.س، تر (٢٦٠)، ١٠١/٦ – ١٠٢.

(٣١١) ابن خير، م.س، تر (١٢٦)، ص١٠٩.

(٣١٢) ابن عبد الملك، م.س، تر (٦٩٧)، ٢٣٩/٦ – ٢٤١.

(٣١٣) ابن خير، م.س، تر (٦٩٧)، ٢٣٩/٦ – ٢٤١.

(٣١٤) القاضي عياض، م.س، ١٠٩/٦.

(٣١٥) ابن بشكوال، م.س، ٦٢/١؛ خلاف، م.س، ص٥٢.

(٣١٦) ابن بشكوال، م.س، تر (٤٤)، ٦٢/١.

(٣١٧) ابن بشكوال، م.س، تر (٢٢)، ٤٨/١.

(٣١٨) ابن الأبار، م.س، ٤٦٧/١؛ خلاف، م.س، ص٥١.

(٣١٩) ابن الأبار، م.س، تر (٨٦٣)، ٤٦٧/١.
(٣٢٠) ابن الأبار، م.س، ١٧١/٣؛ ابن عبد الملك، م.س، ج٥، ق٢، ص٥٠٠؛ ابن الزبير، م.س، ص١١٧؛ خلاف، م.س، ص٥١.
(٣٢١) ابن الأبار، م.س، تر (٢٣٣٥)، ١٧١/٣ – ١٧٢؛ ابن الزبير، م.س، تر (٣٣٩)، ص١١٧.
(٣٢٢) ابن عبد الملك، م.س، تر (٩١٣)، ج٥، ق٢، ص٤٩٨ – ٥٠٠.
(٣٢٣) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص١٧٩؛ مجهول، أخبار مجموعة، ص٤٥؛ مجهول، فتح الأندلس، ص٥٦ – ٥٧؛ المقري، م.س، ١٩/٣.
(٣٢٤) ابن سهل، م.س، ص٦٢٦؛ ابن الأبار، م.س، ٤٦١/٣؛ ابن عبد الملك، م.س، ج٥، ق٢، ص٤٨٦؛ ابن الزبير، م.س، ص٢٦٥؛ خلاف؛ م.س، ص٥٢.
(٣٢٥) ابن الأبار، م.س، تر (٢٩٧٧)، ٤٦٠/٣ – ٤٦١؛ ابن عبد الملك، م.س، تر (٨٨٣)، ج٥، ق٢، ص٤٨٦؛ ابن الزبير، م.س، تر (٧٧٩)، ص٢٦٥ – ٢٦٦.
(٣٢٦) ابن سهل، م.س، ص٦٢٦.
(٣٢٧) ابن الأبار، م.س، ٤٥٠/١؛ خلاف، م.س، ص٥١.
(٣٢٨) ابن الأبار، م.س، تر (٨٢٢)، ٤٤٩/١ – ٤٥٠.
(٣٢٩) ابن حيان، المقتبس من أبناء أهل الأندلس، ص٥٧.
(٣٣٠) القاضي عياض، م.س، ٣٠٣/٦؛ خلاف، م.س، ص٥٢.
(٣٣١) القاضي عياض، م.س، ٣٠٣/٦.
(٣٣٢) ابن حيان، المقتبس في أخبار بلد الأندلس، ص٤٦.
(٣٣٣) ابن خير، م.س، ص٥١.
(٣٣٤) ابن الأبار، م.س، تر (٢٦٥٣)، ٣١٤/٣؛ ابن عبد الملك، م.س، تر (٢٦٤)، ج٥، ق١، ص١٣٣ – ١٣٤.
(٣٣٥) ابن الزبير، م.س، تر (٩٤٠)، ص٣٢٢ – ٣٢٣.
(٣٣٦) ابن بشكوال، م.س، ٤٠١/١؛ خلاف، م.س، ص٥٢.
(٣٣٧) ابن بشكوال، م.س، تر (٦٨٠)، ٤٠١/١.
(٣٣٨) ابن سهل، م.س، ص٥٨٤.
(٣٣٩) ابن الأبار، م.س، تر (١٨٠٠)، ٤١٨/٢.
(٣٤٠) ابن سهل، م.س، ص٤٣٧.
(٣٤١) ابن بشكوال، م.س، ٣٣٤/١؛ خلاف، م.س، ص٥١.
(٣٤٢) ابن بشكوال، م.س، تر (٥٦٠)، ٣٣٤/١.
(٣٤٣) ابن الأبار، م.س، ٣٣١/١، ٤٩٤؛ المقري، م.س، ٥١٣/٢؛ خلاف، م.س، ص٥١.
(٣٤٤) ابن الأبار، م.س، تر (٥٣٥)، ٣٣١/١؛ ضمن تر (٩٣٦)، ٤٩٤/١؛ المقري، م.س، تر (٢٠١)، ٥١٢/٢ – ٥١٣.
(٣٤٥) ابن بشكوال، م.س، ٢٦٠/١؛ خلاف، م.س، ص٥١.
(٣٤٦) ابن بشكوال، م.س، تر (٤٢٥)، ٢٦٠/١.
(٣٤٧) ابن بشكوال، م.س، تر (٤٨٢)، ٢٩٢/١ – ٢٩٣.
(٣٤٨) ابن بشكوال، م.س، تر (٣٦٤)، ٢٢٨/١ – ٢٢٩.

(٣٤٩) ابن بشكوال، م.س، ٩٣/١؛ خلاف، م.س، ص٥١.
(٣٥٠) ابن بشكوال، م.س، تر (١٠٣)، ٩٢/١ – ٩٣.
(٣٥١) ابن عبد الملك، م.س، تر (٢٦٠)، ١٠١/٦ – ١٠٢.
(٣٥٢) ابن بشكوال، م.س، تر (١٠٤٣)، ١٠٥/٢ – ١٠٦.
(٣٥٣) ابن حيان، المقتبس من أبناء أهل الأندلس، ص٣٧.
(٣٥٤) خلاف، م.س، ص٥١.
(٣٥٥) ابن بشكوال، م.س، تر (٢٠٦)، ١٤٦/١ – ١٤٧.
(٣٥٦) ابن بشكوال، م.س، تر (١١٧٩)، ١٦٧/٢.
(٣٥٧) ابن الأبار، م.س، ٤٦٧/١؛ خلاف، م.س، ص٥٢.
(٣٥٨) ابن الأبار، م.س، تر (٨٦٦)، ٤٦٧/١.
(٣٥٩) ابن جلجل، م.س، تر (٤٨)، ص١٠٨.
(٣٦٠) ابن بشكوال، م.س، ٤٤٠/١؛ خلاف، م.س، ص٥٢.
(٣٦١) ابن بشكوال، م.س، تر (٧٤١)، ٤٤٠/١.
(٣٦٢) ابن بشكوال، م.س، تر (٧٤٨)، ٤٤٥/١ – ٤٤٦.
(٣٦٣) ابن بشكوال، م.س، تر (٦٨٢)، ٤٠٢/١ – ٤٠٥.
(٣٦٤) ابن بشكوال، م.س، تر (٨٠٦)، ٤٧٥/١.
(٣٦٥) ابن حيان، السفر الثاني من المقتبس، ص٣٩٨.
(٣٦٦) ابن الأبار، المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، تح: إبراهيم الأبياري، ط١، دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني، (القاهرة – بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، تر (٤٩)، ص٧٠ – ٧١.
(٣٦٧) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٥٠٠؛ خلاف، م.س، ص٥٢.
(٣٦٨) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٥٠٠.
(٣٦٩) ابن الأبار، التكملة، تر (١٠٧٦)، ٤٣/٢.
(٣٧٠) ابن بشكوال، م.س، ١٤٩/٢؛ خلاف، م.س، ص٥١.
(٣٧١) ابن بشكوال، م.س، تر (١١٣٧)، ١٤٩/٢.
(٣٧٢) ابن الفرضي، م.س، ١٦٠/٢؛ ابن بشكوال، م.س، ٣٩٩/١؛ ابن الأبار، التكملة، ٣٣٤/١؛ خلاف، ص٥١.
(٣٧٣) ابن الفرضي، م.س، تر (١٤١٦)، ١٥٩/٢ – ١٦٠.
(٣٧٤) ابن بشكوال، م.س، تر (٦٧٦)، ٣٩٨/١ – ٣٩٩.
(٣٧٥) ابن الأبار، م.س، تر (٥٤٢)، ٣٣٤/١.
(٣٧٦) ابن بشكوال، م.س، ١٢٤/٢؛ خلاف، م.س، ص٥١.
(٣٧٧) ابن بشكوال، م.س، تر (١٠٨٣)، ١٢٤/٢.
(٣٧٨) الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين، تر (٤١٠)، ص٣٠١.
(٣٧٩) ابن بشكوال، م.س، تر (١٤٥٧)، ٣٠٩/٢ – ٣١٠.
(٣٨٠) ابن بشكوال، م.س، تر (١٠٧٣)، ١٢٠/٢.
(٣٨١) ابن الأبار، م.س، ١٣٨/٤؛ خلاف، م.س، ص٥٢.
(٣٨٢) ابن الأبار، م.س، تر (٣٣٤٨)، ١٣٨/٤.
(٣٨٣) ابن خير، م.س، تر (٨٣)، ص٧٩؛ تر (٢١٦)، ص١٩٥؛ تر (٢٢٢)، ص١٩٨، تر (٢٢٣)، ص١٩٩؛ تر (٢٢٥)، ص١٩٩، تر

(٤٨٠)، ص٣٠٧، تـــر (٥١٩)، ص٣١٧، تـــر (٥٦٢)، ص٣٣٢.

(٣٨٤) ابن بشكوال، م.س، تر (١٠٧٤)، ٢/١٢٠.

(٣٨٥) ابن الأبار، م.س، تر (٥١٢)، ١/٣٢٠.

(٣٨٦) ابن الأبار، م.س، تر (٢١٤٤)، ٣/٨٧.

(٣٨٧) ابن حزم، رسائل ابن حزم، ١/١٥٥؛ خلاف، م.س، ص٥٢.

(٣٨٨) ابن حزم، رسائل ابن حزم، ١/١٥٥ – ١٥٦.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

أولاً: المصادر الأولية:

- **ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن أبي عبد الله القضاعي (ت٦٥٨هـ/١٢٦٠م):**

١- التكملة لكتاب الصلة، تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس: ١٤٣٣هـ/٢٠١١م.

٢- المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، تح: إبراهيم الأبياري، ط١، دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني، القاهرة – بيروت: ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

- **الادريسي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحمودي (من علماء ق٦هـ/ق١٢م):**

٣- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، تح: مجموعة من المحققين، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

- **البرزلي، أبو القاسم بن أحمد البلوي التونسي (ت٨٤١هـ/١٤٣٨م):**

٤- فتاوى البرزلي جامع مسائل الأحكام لما نزل من القضايا بالمفتين والحكام، تقويم وتحقيق: محمد الحبيب الهيلة، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت: ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

- **ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن قاسم الأنصاري الخزرجي (ت٥٧٨هـ/١١٨٢م):**

٥- الصلة في تأريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم، تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس: ١٤٣٢هـ/٢٠١٠م.

• **الجراعي، أبو بكر بن زيد الصالحي الحنبلي (ت٨٨٣هـ/١٤٢٩م):**
٦- تحفة الراكع والساجد بأحكام المساجد، بعناية: صالح سالم النهام وآخرون، المراقبة الثقافية، د.م: ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

• **ابن جلجل، أبو داود سليمان بن حسان الأندلسي (ت بعد ٣٨٤هـ/٩٩٤م):**
٧- طبقات الأطباء والحكماء، تحق: فؤاد سيد، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة: ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

• **الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ/١٠٠٣م):**
٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت: ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

• **ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م):**
٩- جمهرة أنساب العرب، تحقيق وتعليق: عبد السلام هارون، ط٥، دار المعارف، القاهرة: د.ت.
١٠- رسائل ابن حزم، تح: إحسان عباس، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت: ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

• **الحميدي، أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله (ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م):**
١١- جذوة المقتبس في تأريخ علماء الأندلس، تحقيق وتعليق: بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس: ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

• **الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت٨٨٦هـ/١٤٨١م):**
١٢- الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت: ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

• **ابن حوقل، أبو القاسم النصيبي (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م):**
١٣- صورة الأرض، دار صادر، بيروت: د.ت.

• **ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف القرطبي (ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م):**
١٤- السفر الثاني من كتاب المقتبس، تحقيق وتقديم وتعليق: محمود علي مكي، ط١، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
١٥- المقتبس، بعناية: ب. شالميتا و ف. كورينطي و م. صبح، كلية الآداب - المعهد الاسباني العربي للثقافة، الرباط - مدريد: ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م.
١٦- المقتبس في أخبار بلد الأندلس، تح: عبد الرحمن علي الحجي، دار الثقافة، بيروت: ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
١٧- المقتبس من أنباء أهل الأندلس، تحقيق وتقديم وتعليق: محمود علي مكي، دار الكتاب العربي، بيروت: ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

• **ابن خاقان، أبو نصر الفتح بن محمد بن عبد الله القيسي الاشبيلي (ت٥٢٩هـ/١١٣٥م):**
١٨- مطمح الأنفس ومسرح التأنس في مِلَح أهل الأندلس، دراسة وتحقيق: محمد علي شوابكة، دار عمار - مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

• **الخشني، أبو عبد الله محمد بن حارث بن أسد الأندلسي (ت٣٦١هـ/٩٧١م):**
١٩- أخبار الفقهاء والمحدثين، دراسة وتحقيق: ماريا لويس آبيلا ولويس مولينا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد: ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
٢٠- قضاة قرطبة وعلماء أفريقية، عناية وتصحيح ومراجعة: عزت العطار الحسيني، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة: ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

• **ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن علي السلماني (ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م):**
٢١- تأريخ أسبانيا الإسلامية أو كتاب أعمال الأعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام، تحقيق وتعليق: إ. ليفي بروفنسال، ط٢، دار المكشوف، بيروت: ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.
• **ابن خير، أبو بكر محمد بن عمر بن خليفة الاشبيلي (ت٥٧٥هـ/١١٧٩م):**
٢٢- فهرسة ابن خير الاشبيلي، تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس: ١٤٣١هـ/٢٠٠٩م.
• **ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد القرطبي (ت٥٢٠هـ/١١٢٦م):**
٢٣- فتاوى ابن رشد، تقديم وتحقيق وجمع وتعليق: المختار بن الطاهر التليلي، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
• **الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي (ت٣٧٩هـ/٩٨٩م):**
٢٤- طبقات النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف، مصر: ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
• **الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت٨١٦ أو ٨١٧هـ/١٤١٣ أو ١٤١٤م):**
٢٥- تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، الكويت: ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
• **ابن الزبير، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم الثقفي الغرناطي (ت٧٠٨هـ/١٣٠٨م):**
٢٦- صلة الصلة، ضبط وتعليق: جلال السيوطي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
• **الزركشي، محمد بن عبد الله (ت٧٩٤هـ/١٣٩١م):**
٢٧- إعلام الساجد بأحكام المساجد، تح: أبو الوفا مصطفى المراغي، ط٤، وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة: ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
• **الزهري، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت بعد ٥٥٦هـ/١١٦٠م):**
٢٨- كتاب الجغرافية، عناية وتحقيق: محمد حاج صادق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة: د.ت.
• **ابن سباهي زادة، محمد بن علي البروسوي (ت٩٩٧هـ/١٥٨٩م):**
٢٩- أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، تح: المهدي عبد الرواضية، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت: ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
• **ابن سعيد، علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك الغرناطي (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م):**
٣٠- المغرب في حلى المغرب، تحقيق وتعليق: شوقي ضيف، ط٤، دار المعارف، مصر: د.ت.
• **ابن سهل، أبو الأصبغ عيسى بن عبد الله الأسدي الجياني (ت٤٨٦هـ/١٠٩٣م):**
٣١- ديوان الأحكام الكبرى أو الإعلام بنوازل الأحكام وقُطر من سير الحكام، تح: يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
• **ابن عبد الملك، أبو عبد الله محمد الأنصاري الأوسي المراكشي (ت٧٠٣هـ/١٣٠٣م):**
٣٢- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تح: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت: د.ت.
• **العذري، أحمد بن عمر بن أنس المعروف بابن الدلائي (ت٤٧٨هـ/١٠٨٥م):**
٣٣- نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى

جميع الممالك، تح: عبد العزيز الأهواني، معهد الدراسات الإسلامية، مدريد: د.ت.

• **ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي (ت٤٠٣هـ/١٠١٢م):**

٣٤- تأريخ علماء الأندلس، تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس: ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

• **ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني (كان حياً سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م):**

٣٥- كتاب البلدان، تح: يوسف الهادي، ط١، عالم الكتب للطباعة، بيروت: ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

• **الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/١٤١٤م):**

٣٦- القاموس المحيط، مراجعة واعتناء: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة: ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

• **القاضي عياض، أبو الفضل موسى بن عياض اليحصبي (ت٥٤٤هـ/١١٤٩م):**

٣٧- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تح: محمد تاويت الطنجي، ط٢، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

• **القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م):**

٣٨- آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت: د.ت.

• **الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م):**

٣٩- الأحكام السلطانية، تح: أحمد جاد، دار الحديث، القاهرة: ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

• **مجهول، مؤلف:**

٤٠- أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تح: إبراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني، القاهرة - بيروت: ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

• **مجهول، مؤلف:**

٤١- ذكر بلاد الأندلس، تح: لويس مولينا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد ميغيل آسين، مدريد: ١٣٩٣هـ/١٩٨٣م.

• **مجهول، مؤلف:**

٤٢- فتح الأندلس، دراسة وتحقيق: لويس مولينا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي، مدريد: ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

• **مجهول، مؤلف:**

٤٣- وصف جديد لقرطبة الإسلامية، تح: حسين مؤنس، صحيفة معهد الدراسات الإسلامية، مدريد: ١٣٨٥ - ١٣٨٦هت/١٩٦٥ - ١٩٦٦م.

• **المقدسي، محمد بن أحمد (ت٣٧٥هـ/٩٨٥م):**

٤٤- رحلة المقدسي أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحرير وتقديم: شاكر لعيبي، ط١، دار السويدي للنشر - المؤسسة العربية للدراسات والنشر، أبو ظبي - بيروت: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

• **المقري، أحمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣١م):**

٤٥- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت: ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

• **ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي (ت٧١١هـ/١٣١١م):**

٤٦- لسان العرب، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد، المملكة العربية السعودية: ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

• **أبو الوليد الباجي، سليمان بن خلف الأندلسي (ت٤٧٤هـ/١٠٨١م):**

٤٧- فصول الأحكام وبيان ما مضى عليه العمل عند الفقهاء والحكام، تحقيق وتقديم: محمد أبو الأجفان، ط١، مكتبة التوبة - دار ابن حزم، الرياض - بيروت: ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

• **ياقوت، شهاب الدين أبي عبد الله بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م):**

٤٨- معجم البلدان، دار صادر، بيروت: ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

• **أبو يعلى الفراء، محمد بن الحسين الحنبلي (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م):**

٤٩- الأحكام السلطانية، تصحيح وتعليق: محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

ثانياً: المراجع الثانوية:-

• **بروفنسال، ليفي:**

٥٠- الحضارة العربية في أسبانيا، ترجمة: الطاهر أحمد مكي، ط٣، دار المعارف، القاهرة: ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٥١- تأريخ اسبانيا الإسلامية من الفتح إلى سقوط الخلافة القرطبية، ترجمة: عبد الرؤوف البمبر وآخرون، المشروع القومي للترجمة المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٥٢- سلسلة محاضرات عامة في أدب الأندلس وتأريخها، ترجمة: محمد عبد الهادي شعيرة وعبد الحميد العبادي بك، المطبعة الأميرية، القاهرة: ١٣٧١هـ/١٩٥١م.

• **خلاف، محمد عبد الوهاب:**

٥٣- قرطبة الإسلامية في القرن الحادي عشر الميلادي - الخامس الهجري الحياة الاقتصادية والاجتماعية، الدار التونسية للنشر، تونس: ١٣٩٤هـ/١٩٨٤م.

• **سالم، السيد عبد العزيز:**

٥٤- المساجد والقصور في الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية: ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

• **مالدونادو، باسيليو بابون:**

٥٥- عمارة المساجد في الأندلس قرطبة ومساجدها، ترجمة: علي إبراهيم منوفي، ط١، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث (كلمة)، أبو ظبي: ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

٥٦- عمارة المساجد في الأندلس مدخل عام، ترجمة: علي إبراهيم منوفي، ط١، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث (كلمة)، أبو ظبي: ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

• **مؤنس، حسين:**

٥٧- رحلة الأندلس حديث الفردوس المفقود، ط١، مطابع كوستاتسوماس، القاهرة: ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

٥٨- المساجد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت: ١٤٠٢هـ/١٩٨١م.

Abstract:

The research studies the mosques of Cordoba and aims to document what is possible through the resources and the references and connecting it to People and historical events.

The research was devided into three axes: The first, handled the mosque, it's importance in the muslims life and the role it has played in the scientific, cultural, educational, social and other aspects of life.

The second axis handled the study of Cordoba, the capital of Andalusia, its space and the distribution of its earnings and doors.

While the third axis handled the mosques of Cordoba, its qeoqraphical distribution at city centre of Cordoba and its Northern, Eeastren, southern and Westren earning.

Key Words: Andalusia, Cordoba, mosques.